الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de L'enseignement Supérieur et de la recherche scientifique
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
Université 8 Mai 1945 Guelma
Faculté des Lettres et des Langues
Langue et littérature arabe

مذكرة مقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

في اللّغة والأدب العربي بعنوان

دراسة وصفيّة لاسم الآلة في المعجم الوجيز

تخصّص: اللّسانيات التّطبيقيّة

مقدمة من قبل:

- الشّيماء مشعلي
- نورة عبير بنّور

تاريخ المناقشة: 2021/07/12

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
صويلح قاشي	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا	جامعة 8 ماي 1945 قالمة
عبد الباسط ثماينية	أستاذ مساعد "أ"	مشرفا ومقررا	جامعة 8 ماي 1945 قالمة
الطّاهر نعيجة	أستاذ محاضر "أ"	مناقشا	جامعة 8 ماي 1945 قالمة

السنة الجامعية: 2021/2020

بسم الله الرّحمان الرّحيـــم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي تتمّ بنعمته الصّالحات، نحمده ونشكره على عونه لنا لإنجاز هذا العمل.

ونوجّه فائق الشّكر والتّقدير، إلى من تقبّلنا وأخطاءنا بصدر رحب، وأشرف على هذا العمل، وتعهّده بالتّصويب في جميع مراحل إنجازه، وأضاء طريقنا بنصائحه وإرشاداته، إلى الأستاذ: عبد الباسط ثماينية.

إهداء

إلى كلّ الذين يتطلّعون ليروا عالمًا تكون فيه للّغة العربيّة سيادة وريادة...

الشّيماء

إهداء

الحمد للّه الذي ما انتهى درب ولا خُتِم جهد إلّا بفضله.

إلى القلب الرّحيم والصّدر الحنون أمي صاحبة الفصل المكنون.

إلى أبي الغالي.

إلى السّند والسّنديان أخواي.

إلى الوفيّات صديقاتي الغاليّات.

نورة عبير

مقدّمـــــــــة

مقدمة

بسم الله الذي لم يُستفتح بأفضل من اسمه كلام، ولم يُستنجح بأحسن من صنعه مرام، وصلّى الله على محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين، أمّا بعد:

اللّغة ركن أساسي في وجود أيّ أمّة أينما كانت، وهي مؤسّسة اجتماعيّة تُؤدّي وظيفة أساسيّة، وهي وظيفة التّواصل والاتّصال. واللُّغة العربيّة من أكثر اللُّغات انتشارا، وهي لُغة كريمة مختارة من عند الخلّاق لتكون وعاء القرآن الكريم، فحظيّت باهتمام العديد من المُفكّرين منذ أمدٍ بعيد، ومن أجل الحفاظ عليها أسّسوا لها علم النّحو والصّرف، وتواصلت جُهودهم في إرساء وتثبيت دعائمها والحفاظ على مُفرداتها، فانْشغلوا بفنّ صناعة المعاجم وألّفوا بعد تخطّي عدّة مراحل، معاجم أسهمت بشكل كبير في الحفاظ عليها لفترة طويلة، ومكّنتها من الانتقال من عصر إلى آخر، فكانت جهودهم المبذولة منارًا لمن بعدهم.

ثمّ تغيّر الزّمن وتطوّر، وصار يُطلق عليه عصر الآلة، حيث غزت التّكنولوجيا شوارعنا وبيوتنا، فأصبح من الصّعب جدًا الاستغناء عنها لما قدّمت من آلات يحتاجها الفرد في حياته اليوميّة، وظهرت معها المُصطلحات الحديثة، ولحسن الحظ، كان للّغة العربيّة آلياتها العديدة التي مكّنتها من استقبال هذه المصطلحات واستطاعت من خلالها الحفاظ على نموّها واتّساعها وديمومتها، كالتّعريب والاشتقاق...

وجاء هذا البحث لدراسة أحد أنواع مشتقّات اللّغة، والذي له علاقة وطيدة بالتّطوّر التّكنولوجيّ الحاصل اليوم، إلا أنّه لم ينل نصيبه الوافر من الدّراسة مقارنة بالمُشتقات الأخرى، وبعد توفيق من الله تمّ اختيار عنوان البحث كالآتي:

"دراسة وصفيّة لاسم الآلة في المُعجم الوجيز".

وتبرز أهمية هذا البحث في النّقاط الآتية:

*الإحاطة بمصطلح اسم الآلة بناءً ومفهومًا.

*التّعرف على مختلف الأبنية الصّرفيّة لاسم الآلة.

*الاطّلاع على أوزان اسم الآلة الحديثة.

وبناءً على ما سبق، كانت أهداف البحث كالآتي:

*تسليط الضوء على موضوع اسم الآلة.

*اكتساب معلومات في الجانب الصرفيّ يمكّننا من الخروج بزاد معرفي مفيد.

*التّعرف على التّغيرات التي أجريت على الموضوع من طرف مجامع اللّغة.

*تحديد دلالة أسماء الآلة وترسيخ معانيها.

*تبيان مدى ثراء اللّغة العربيّة ومرونتها.

أما فِيما يَخصّ سبب اختيارنا لهذا الموضوع، فهو راجع لرغبتنا في دراسة هذا المشتق الذي لم يأخذ حقّه من الدّراسة، ورغبة منّا في الغوص في مجال علم الصّرف واكتشاف جزئياته، ومن خلال اطّلاعنا على المعجم الوجيز، لاحظنا مدى ثرائه بأسماء الآلة، وهذا كان دافعًا لاختياره كأنموذج لبحثنا.

وبالنّسبة إلى إشكاليّة البحث، فقد جاءت في شكل تساؤُلات:

*ما مدى توافق ما جاء في الكتب التّراثيّة والحديثة بخصوص موضوع اسم الآلة؟

*ماهي آليات توليد اسم الآلة؟

*ماهي ضوابط اشتقاق اسم الآلة؟

*ماهي الصيغ القياسيّة التي أقرّها القدماء؟ وما مدى تماشيها ومواكبتها لمُستحدثات العصر؟

وللإجابة على هذه التّساؤلات، قسّمنا بحثنا إلى:

*مقدمة: تناولنا فيها طرح الموضوع، أهميته وأهدافه، أسباب اختياره وإشكالياته.

*مدخل: تطرّقنا فيه إلى المُعجم مفهومه وأنواعه والمدارس المُعجميّة.

*الفصل الأول: وجاء بعنوان "اسم الآلة وقضاياه" وتطرّقنا فيه إلى:

-مفهوم مصطلح اسم الآلة قديمًا وحديثًا.

-مصطلحات ذات علاقة باسم الآلة.

-طرائق توليد اسم الآلة.

-اشتقاق اسم الآلة.

-أوزان اسم الآلة بين التُّراث والدّراسات الحديثة.

*الفصل الثّاني: خصّصناه للدّراسة التّطبيقيّة، فاخترنا نماذج لأسماء الآلة من المُعجم الوجيز، مع تحليلها تحليلًا صرفيّا وتبيان دلالتها، ثمّ تطرّقنا إلى دراسة إحصائية لأوزان اسم الآلة الموجودة في المُدوّنة.

*خاتمة: تضمّنت أهمّ النّتائج التّي توصّلنا إليها.

*وأخيرا ملحق: ذكرنا فيه أوزان اسم الآلة الموجودة في المدوّنة وقائمة المختصرات.

واعتمدنا أثناء دراستنا لهذا الموضوع، المنهج الوصفيّ معتمدين على الإحصاء.

أمّا الدّراسات السّابقة، فلم نجد إلّا القليل من الأعمال ومنها: اسم الآلة بين القديم والحديث لحسن العايب، جامعة منتوري –قسنطينة-، واسم الآلة دراسة صرفيّة معجميّة لحنان إسماعيل عمايرة، جامعة الأردن.

وقد استنبطنا مادة "اسم الآلة" من مجموعة من الكتب والمجلّات، أهمّها:

*الكتاب لأبي بشر عمر بن قنبر المُلقب بسيبويه.

*المُفصّل في العربيّة للزّمخشري.

*نظرات فاحصة لبهجة الأثري.

وكغيرنا من الباحثين، واجهتنا صعوبات من أهمّها ضيق الوقت، أضف إلى هذا قلّة المراجع وصعوبة الوصول إليها.

في الأخير، نتقدّم بأسمى عبارات الشّكر والامتنان إلى كلّ من كان سندًا وعونًا لنا أثناء إنجازنا لهذا العمل، كما نتقدّم بجزيل الشّكر إلى الأستاذ **"عبد الباسط ثماينية"**، الذي أسهم في الإحاطة بحيثيات هذا البحث.

والحمد لله خير ما اختتم به القول، وما كان من توفيق فهو من عند الله سبحانه وتعالى، وما كان من غموض أو إبهام فمن السّهو والنّسيان، والكمال لخالق العباد.

مدخـــــــــــــل:

المُعجم، مفهومة، أنواعه، المدراس المعجميّة

تمهيـــــــــد:

تُعدُّ اللّغة ميزة إنسانيّة، ميّز الله عزّ وجلّ بها أعقل مخلوقاته، كما ميّز سبحانه وتعالى اللُّغة العربيّة عن سائر لُغات العالم وجعلها لغة القرآن الكريم.

ومع حركة اختلاط الشّعوب وتفشّي ظاهرة اللّحن، اتّجه العلماء إلى البادية، وكان هدفهم الحفاظ على لُغتهم سليمة نقيّة من كلّ لحن، فجمعوا الألفاظ والمفردات وصنَّفوها في مؤلَّفات كانت النّواة الأولى لما يُسمَّى بالمعاجم، ثمّ تطوّرت هذه المعاجم من حيثُ طريقة الوضع والتّرتيب، فظهرت اتّجاهات كثيرة اختلفت في ترتيب المعجم العربي، ومن ثمّ اختلفت وتنوّعت المدارس المعجميّة.

أولًا/ مفهـــــــوم المعجم:

أ-لـــــــغة:

(عَجَم) العين والجيم والميم ثلاثة أصول: أحدهما يدلُّ على سكوتٍ وصمت، والآخر على صلابةٍ وشدّة، والآخر على عَضّ ومذاقه، فالأوّل الرجلُ الذي لا يُفصح، هو أعجمُ، ويُقال للصّبيّ مادام لا يتكلّم ولا يُفصح: صبيٌّ أعجم، ويُقال الأعجميّ: الذي لا يُفصِح، والعَجماء: البهيمة، وسُمِّيت عجماء لأنّها لا تتكلّم، وكذلك كلُّ من لم يقدر على الكلام فهو أعجمُ، كتابٌ مُعجَّم، وتعجيمه: تنقيطه كي تُستبين عُجْمَتُه ويَضِحَ.[1]

(أعجم) الكلام: أبهمه وذهب به إلى العُجمة، خلاف أعربه.

(أعجم) الكتاب: أزال إبهامه بالنّقط، (الأعجم): غير الفصيح.

(الأعجميُّ): الأعجم، ويُقال: لسان أعجميّ، وكتاب أعجميّ.[2]

[1] أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت395ه): معجم مقاييس اللّغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د ط، د ت، ج4، مادة (عجم)، ص239-240.

[2] مجمع اللُّغة العربيّة: المعجم الوجيز، جمهوريّة مصر العربيّة، د ط، 1993م، مادة (عَجَمَ)، ص408.

عَجَمَ يَعجُم، عجْمًا، فهو عاجِم، والمفعول معْجوم.

عجم الحرف أو الكتاب: أزال إبهامه بالنّقط أو بالشّكل.

أعجم الكلام: أبهمه وذهب به إلى العُجْمة.

عجم الشّخص: كانت في لسانه لُكنة وعدم إفصاح.

استعجم الكلام علينا: خُفِي علينا واستبهم.

لفظ أعجميّ: لفظ دخيل أو غير فصيح في لغة ما.[1]

من خلال ما سبق، يمكن الاستنتاج أنّ المعنى اللُّغوي لمادة **(عَجَمَ)** يحمل دلالة الإخفاء والالتباس والغموض، أي ضدّ البيان والإفصاح.

ب-اصطـــــلاحا:

تُطلق كلمة معجم في الاصطلاح على (الكتاب الذي يضمّ مفردات اللّغة أو يضمُّ طائفة منها مرتّبة ترتيبا خاصًّا، كلّ مفردة منها مصحوبة بما يرادفها أو يفسّرها ويشرح معناها ويُبيّن أصلها أو اشتقاقاتها أو استعمالاتها وقد يوضح أصلها ويُبيّن طريقة نُطقها ويذكر ما يُناظرها ويُقابل معناها في لُغة أخرى...).[2]

«مرجع يشتمل على كلمات لغة ما، أو مصطلحات علم ما مرتّبة ترتيبًا خاصًّا مع تعريف كلّ كلمة، أو ذكر مرادفها، أو نظيرها في لغة أخرى، أو بيان اشتقاقاتها أو استعمالاتها أو معانيها المتعددة، أو تاريخها، أو لفظها».[3]

---

[1] أحمد مختار عمر: معجم اللّغة العربيّة المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008م، مج2، (مادة ع ج م)، ص1462.

[2] أحمد محمد المعتوق: المعاجم اللّغوية العربيّة، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2008م، ص17.

[3] علي محمد الصراف: أصول المعجم العربي، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، مج09، ع 04، كانون أول 2013م، ص167.

«كتاب يضمُّ بين دفتيه مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة، وكيفيّة نطقها، وكتابتها، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالبا ما تكون الترتيب الهجائي».[1]

من خلال التّعريفات السّابقة، نخلص إلى أنّ **المُعجم** عبارة عن مُؤَلَّف يُحاول صاحبه استيعاب مفردات اللُّغة ومعانيها التي وُضعت لها مقترنة بشرحها، مع التّطرق إلى مصادرها واشتقاقاتها، وتكون هذه المفردات مرتّبة بطريقة معيّنة حسب كلّ معجم.

ثانيا/ أنـــــواع المـــعاجم:

1-معاجم المعاني أو الموضوعات:

«هذا النوع يتكون من كتيبات أُلّفت ورتبت على أبواب مختلفة، ولكلّ موضوع باب مستقل، يأتي المؤلّف تحت هذا الباب بمعان، وشروح للمفردات، والكلمات حول موضوع واحد، مثلا: باب الأسد، باب النبات وهلّم جرا».[2]

هذا يعني أنّ معاجم المعاني تحمل مجموعة من الألفاظ اللّغوية، والتي تنتمي إلى حقل دلالي واحد.

2-معاجم الألفاظ:

«هي المعاجم التي اهتمّت بألفاظ العربيّة ومعانيها، ورتّبت المواد اللّغوية ترتيبًا صوتيّا أو هجائيّا، سواء بحسب الحرف الأول أو الأخير».[3]

---

[1] أحمد مختار عمر: البحثُ اللغويُّ عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، عالم الكتب، القاهرة، ط 6، 1988م، ص162.

[2] قمر شعبان الندوي: المعجمية العربية، مجلة سنوية محكمة، كلية اللغة والأدب والثقافة، جامعة جواهر لال نهرو، مؤسسة براون بوك، ع3، نيودلهي، 2016م، ص130.

[3] عبد الكريم مصلح أحمد البحلة: الصناعة المعجمية العربية (أطوارها ومدارسها)، كلية الآداب، ع6، فبراير 2018م، ص15.

هذا النّوع من المعاجم، يتناول شرح مفردات اللّغة وتكون هذه الأخيرة مرتّبة وفق نمط معيّن من الترتيب.

3-معاجم الترجمة:

تُسمّى أيضا بالمعاجم المزدوجة أو ثنائيّة اللّغة، ويُعدّ هذا النوع من أقدم أنواع المعاجم، تقتصر على جمع مفردات لغة أجنبيّة مع وضع ما يقابلها في المعنى من مفردات اللّغة القوميّة.[1] أي أنّها معاجم تهتم بتحويل المفردات من اللّغة المصدر إلى اللّغة الهدف.

4-المعاجم المختصة:

«تشمل هذه المعاجم متنا مصطلحيّا متداولا بإحدى المجالات المعرفيّة، أو الفنية أو التقنية أو المهنية أو العلمية».[2] هذا يعني أنّها تهتم بحصر مصطلحات علم معيّن أو مجال معيّن.

5-المعاجم الاشتقاقيّة: المعاجم التّأصيليّة أو التّأثيليّة:

«تهتمّ بالبحث في أصول ألفاظ اللّغة».[3] أي أنّها تبحث في أصل المفردات إن كانت عربيّة أو مستوردة من لغة أخرى.

6-المعاجم المصوّرة:

تتكون من مجموعة لوحات تدور حول موضوع معيّن، وتمثل كل منها: منظرًا للسيّارة والطيور... مع وضع أرقام لكل الأجزاء في كل لوحة، وتوضع أسماء هذه[4]

---

[1] ينظر: إميل يعقوب، المعاجمُ اللّغويّة العربيّة بداءتها وتطوّرها، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1911م، ص15.

[2] يمينة مصطفاي، تشكّل بناء المعجم العربي دراسة وصفية تحليلية، رسالة دكتوراه، قسم اللّغة العربيّة وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة البليدة 2، ديسمبر 2013، ص102.

[3] هشام خالدي: صناعةُ المصطلح الصّوتي في اللّسان العربيِّ الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص86.

[4] ينظر: إميل يعقوب، المعاجم اللّغويّة العربيّة، ص19.

الأشياء بإزاء أرقامها في الصفحة المقابلة، وفي القسم الأخير يرتّب كلّ ما تضمّنه المعجم من ألفاظ مرتّبة ترتيبا هجائيا دون شرح، مع وضع أمام كل لفظة رقم اللّوحة التي توجد فيها ورقمها في الرسم.[1]

7-المعاجم الموسوعات/ دوائر المعارف والمعلمات (مَعْلَمة):

سجلّات أبجديّة لمعارف البشر عامّة، أو في فرع من الفروع، يُستوْفى شرحه من الناحيّة العلميّة.[2]

ثالثا/ المـــــــــدارس المعجميّـــــة:

المعاجم العربية على كثرتها يمكن حصرها في المدارس الآتية:

1-مدرسة التقليبات الصوتية:

يرتبط تاريخ هذه المدرسة بشخصيّة ذات تأثير على ثقافتنا الأدبيّة واللّغويّة، وصاحب أول معجم في اللّغة العربيّة هو **الخليل بن أحمد الفراهيدي (100ه-175ه)**، اعتمد في منهج تأليف **معجم العين** على الأسس الآتيّة:

*الترتيب الصوتي، حيث رتّب معجمه بناءً على مخارج الحروف، وبدأ بأعمق الحروف مخرجا وهي حروف الحلق: (ء ه ع خ غ)، إلّا أنّه لم يبدأ بالهمزة[3]

[1] ينظر: إميل يعقوب، المعاجم اللُّغويّة العربية، ص19.

[2] هشام خالدي: صناعة المصطلح الصّوتي في اللّسان العربيّ الحديث، ص86.

*الموسوعات: جاء في كتب المواضعة في الاصطلاح لبكر بن عبد الله أبو زيد ص8-9:

لفظ ((موسوعة)) هو اصطلاح قريب العهد في صدر القرن الثالث عشر..."لطاش كبرى زادة" كتاب باسم: موضوعات العلوم ولما كانت إحدى مكتبات القسطنطينية، تدوّن فهرسا لمحتوياتها، أملى أحد موظفيها اسم هذا الكتاب على أحد موظفي المكتبة بلفظ ((موظوعات العلوم)) لأنّ الأعاجم يلفظون: الضاد بقريب من لفظ: الظاء، فسمع الكاتب الضاد: سينا، فكتب اسم الكتاب ((موسوعات العلوم)) وسمع إبراهيم اليازجي صاحب مجلّة ((ضياء)) باسم هذا الكتاب وموضوعه فخيّل إليه ((موسوعات)) تؤدي معنى ((دائرة المعارف)) فأعلن ذلك في مجلته.

[3] ينظر: عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربيّة مدارسها ومناهجها، دار الفاروق الحديثة، ط2، 1981، ص 26-32.

وقدّم الترتيب على الصورة الآتية: (ع ح ه خ غ- ق ك- ج ش ض- ج ش ض- ص س ز- ط د ت- ظ ث ذ- ر ل ن- ف ب م- و ا ى ء).

*سمّى كلّ حرف كتابا، فبدأ معجمه بحرف العين وسمّاه كتاب العين فكتاب الحاء فكتاب الهاء...

*قسّم معجمه إلى ستّة أبواب:

أ/ باب الثّنائي، ب/ باب الثّلاثي (الصحيح، المعتل، اللّفيف)، ج/ باب الرباعي، د/باب الخماسي.

*اعتمد نظام التقليبات نحو: (ضرب) وتقليباتها (ضبر، رضب، بضر، برض، ربض)، وعالج الكلمات وتقليباتها تحت أبعد الحروف مخرجا، وفي هذا المثال هو حرف الضاد.[1]

سار على نهج **الفراهيدي** كلّ من:

*الأزهري أبو منصور محمد بن أحمد (ت370ه): تهذيب اللُّغة.

*الصّاحب بن عبّاد (ت385ه): المحيط.

*ابن سيده أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت 358ه): المحكم.

*القالي إسماعيل بن القاسم (ت 356ه): البارع.[2]

2-مدرسة نظام الأبنية والتدوير الألفبائيّة:

أبو بكر بن دريد الأزدي (223ه-321ه) هو مؤسس هذه المدرسة ومُؤلِّف **معجم جمهرة اللُّغة** علّل سبب تسميته قائلًا: "إنّما أعرناه هذا الاسم لأنّنا اخترنا[3] له

[1] ينظر: عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية، ص33-34.

[2] ينظر: عبد الغفار حامد هلال، مناهج البحث في اللّغة والمعاجم، أسك زاد، مصر، ط1، 1991م، ص118.

[3] ينظر: عبد القادر عبد الجليل: المدارس المعجميّة دراسة في البنية التركيبية، دار صفاء، عمان، ط2، 2014م، ص199 .

الجمهور من كلام العرب وأرجأنا الوحشي المستنكر"، ويقوم منهجه على الوصف البنائي الآتي:

*التّرتيب الهجائي.

*قسّم معجمه إلى: باب الثّنائي، الثّلاثي، الرّباعي والخُماسي.[1]

*تأثّر **ابن دريد** بمنهج الفراهيدي واعتمد نظام التقليبات، إلّا أنّه عدّله في ترتيبه الصّوتي إلى التّرتيب الألفبائي رغبة في تيسير الصّعوبة التي اتّسمت بها منهجيّة العين عند عامة الناس.[2]

3-مدرســـــــة القافيـــــة:

سُمّيت بهذا الاسم لأنّها رتّبت مواد اللُّغة حسب القافية، فتنظر إلى الحرف الأخير من الكلمة فتجعله بابا والحرف الأول فصلا، وكلّ باب يحتوي على ثمانية وعشرين بابا وكلّ باب يحتوي على ثمانية وعشرين فصلا بعدد حروف الهجاء، مثال ذلك: كلمة (علم) يبحث عنها في باب الميم فصل العين وهكذا.[3]

وتضمّ مدرسة نظام القافية المعاجم الآتية:

معجم الصّحاح للجوهري، لسان العرب لابن منظور، وتاج العروس للزّبيدي...[4]

[1] عبد القادر عبد الجليل: المدارس المعجميّة، ص 201-203.

[2] ينظر: بتول الربيعي، المعجمية العربية في فكر الدكتور علي القاسمي، مركز الكتاب الأكاديمي، د ط، د ت، ص56.

[3] ينظر: محمد بن إبراهيم الحمد، فِقْهُ اللُّغة مفهُومُه-موضُوعُاته-وقَضَاياه، دار ابن خزيمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2005م، ص312.

[4] محمد جواد النوري: الصناعة المعجمية العربية نشأتها -تطورها-مدارسها، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان د ط، د ت، ص84.

4-مدرسة الأبجدية العربية: العاديّة الألفبائية:

ترتّب هذه المدرسة الألفاظ في أبواب وفصول بحسب ترتيب الحروف الموجودة فعلا في الأصل اللّغوي، ورائد هذه المدرسة هو **أبشر الشيباني** (94ه-206ه) في **معجمه(الجيم)**، وسار على نهجه مجموعة من اللّغويين، منهم:

*الزّمخشري مؤلِّف معجم (أساس البلاغة).

*المعلم بطرس البستاني مؤلِّف معجم (محيط المحيط في اللّغة واصطلاحات العلوم).

*مجمع اللّغة العربية القاهري مخرج معجم (الوسيط).

*الأب إلياس معلوف مؤلِّف معجم (المنجد).[1]

[1] ينظر: صلاح راوي، المدارس المعجمية العربية نشأتها-تطوّرها-مناهجها، دار الثقافة العربية، القاهرة، ط1، 1990م، ص39-40.

الفصل الأول:

اسم الآلة وقضاياه

مقدمـــــــــــــة:

الاشتقاق هو وسيلة من وسائل تنمية اللّغة العربيّة، وهو خصّيصة من خصائصها الصرفيّة، وقد عُرّف بأنّه: «أخذ كلمة أو أكثر مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللّفظ والمعنى جميعا»،[1] ومن بين فوائده التي تعود على اللّغة العربيّة: توليد الألفاظ والكلمات لما يُستجدّ في الواقع، فيجعلها لغة حيّة ثريّة ومرنة، والاشتقاق أنواع: أشهرها الاشتقاق الأصغر أو الصّغير، ويُعنى به «انتزاع كلمة من كلمة أخرى متّفقة معها في المعنى والحروف وكذلك ترتيب الحروف»،[2] والذي منه ما يُعرف بالمشتقّات، وهي أنواع: منها ما يدلُّ على معنى مجرّد من المكان والزّمان والذّات مثل: المصدر الميمي واسم الهيئة...، أمّا النّوع الآخر فيدلُّ على ذات ومعنى، وينقسم إلى أسماء مشتقّة دالّة على ذات ومعنى وصفيّ، أي مشتقّات وصفيّة، نحو: اسم الفاعل، اسم المفعول.. وأخرى أسماء مشتقّة غير وصفيّة، وتتمثل في اسم الزّمان واسم والمكان، ومن هذه الصيغ **"اسم الآلة"** وسنخُصّه في بحثنا هذا بالدّراسة، لأنّه لم ينل نصيبه من الدّراسة -كما ذكرنا في المقدمة- مقارنة بالصيغ الأخرى.

أولا/ مفهوم مصطلح اسم الآلة قديما وحديثا:

1-اســـم الآلة عند القدمـــاء:

أ-الآلة لغة: (في المعاجم القديمة)

الأوْل: الرجوع، آل الشيء يؤول أولًا ومآلًا: رجع، وأوّل إليه الشيء: رجعه، آل الرجل: أهله وعياله، الآل: آل النبي صلّى الله عليه وسلّم، آل الخيمة: عَمَدُهَا، و**الآلة**: الأداة، والجمع الآلات، وما اعتملت به من الأداة، يكون واحدا وجمعا.[3]

---

[1] عبد الله أمين: الاشتقاق، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 2000م، ص01.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ن ص.

[3] أبو الفضل جمال الدّين محمد بن مكرم بن منظور (ت711ه): لسان العرب: دار صادر، بيروت، د ط، د ت، مج11، مادة (أول)، ص32-39.

آل إليه أولا ومآلا: رجع وارتدّ، والآل: ما أشرف من البعير، والسّراب، أو خاص بما في النهار، والخشب، وعمد الخيمة، كالآلة: ج آلات، وجبل وأطراف الجبل، وأهل الجبل، ولا يستعمل إلّا فيما فيه شرف غالبا، و**الآلة**: الحالة والشدّة، وسرير الميت، وما اعتملت به من أداة يكون واحدا ويكون جمعا ج آلات.[1]

(التَّأويل) تفسير ما يؤول إليه الشيء وقد (أوّله) تأويلا، و(آلُ) الرجل: أهله وعِيالُه، و(الآلُ) الشّخصُ والآلُ أيضا الذي تراه في أوّل النهار وآخره كأنّه يرفع الشُّخوص وليس هو السّرَابَ، و**(الآلَةُ)**: الأداة وجمعه آلات.[2]

ممّا تقدّم ذكره، نلحظ اشتراك القدماء في جعل المعنى اللّغوي للفظ (الآلة) يتمحور حول لفظ (الأداة)، واتّفقوا على القول بترادفهما.

ب-اسم الآلة اصطلاحا:

عبّر عنه **'سيبويـــــه' (ت180ه)** في باب عنوانه (هذا باب ما عالجتَ به)[3]، وذلك بقوله: «أمّا المِقصّ فالذي يُقصُّ به، والمَقصُّ: المكان والمصدر، وكلّ شيءٌ يُعالج به فهو مكسور الأوّل كانت فيه هاء التأنيث أو لم تكن، وذلك [قولك]: مِحْلَبٌ ومِنْجَلٌ، ومِكْسَحةٌ ومِسَلّة، والمِخْرَزُ، والمِخْيَطُ، وقد يَجيءُ على مِفعالٍ نحو: مِقراضٍ، ومِفتاحٍ ومِصباحٍ».[4]

---

[1] مجد الدّين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (817ه): القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، د ط، 2008م، مادة (أول)، ص83.

[2] محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازي (ت660ه): مختار الصّحاح، مكتبة لبنان، بيروت، د ط، 1986، مادة (أولَ)، ص13.

[3] الكتاب: تح: عبد السّلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1982، ج4، ص94.

[4] المرجع نفسه، ص94-95.

*علي بن عيسى الرّماني (ت384ه) شارح "الكتاب" أوّل من استعمل مصطلح "اسم الآلة".

«هو اسمُ ما يُعالج، ويُنقَل ويجيءُ على مِفْعَلٍ ومِفْعَلَة ومِفْعَالٍ، كالمِقْبَضِ والمِحْلَبِ والمِكْسَحَةِ والمِصْفَاةِ والمِقْرَاضِ والمِفْتَاحِ».[1]

«وما كان من الآلات مما يُرفع ويُوضع، ممّا في أوّله ميم، فاكسر الميم أبدا، وإذا كان على مِفْعَل ومِفْعَلَة؛ تقول في ذلك: هذا مِشْمَل، ومِثْقَب... ومِصْدَغَة، ومِجْمَرة، ومِسْرَجَة، ومِشْرَبة، ومِرْفَقَة، ومِخَدَّة، ومِحَسَّة، ومِظَلَّة؛ فهذا كلّه مكسور الأوّل أبدا، سوى: مُنْخُل، ومُسْعُط، ومُدْهُن، ومُدُقّ، ومُكْحُلَة؛ فإن هذه الأحرف جاءت عن العرب، بضم الميم».[2]

«كلّ اسم في أوّله ميم زائدة مما يُنقل ويُعمل به فهو مكسور الأوّل، نحو قولك: مِلْحَفَة ومِلْحَف... ومرآة وتجمعها ثلاث مراءٍ، ومِئزَر ومِحْلَب: للذي يُحْلب فيه، ومِخْيَط ومِقْطَع، إلّا أحرفا جئن نوادر بالضّم، وهي مُدهُن ومُنصُل ومُكحُلة...».[3]

«الآلات يُفرّقون بينها وبين المصادر، فمِبْرد اسم، وهو آلة، وهو مثل مِفْعَل، ومثله مِثْقَب ومِنْقَر، ولم يَجيء الضمُّ إلّا في مُسْعُط، ومُكْحُلَة ومُدْهُن؛ والمصادر تُقال بالفتح».[4]

«كلّ اسم كان في أوّله ميم زائدة من الآلات التي يُعالج بها ويُنقل، وكان من فعل ثُلاثيّ، فإنّ ميمه تكون مكسورة، كأنّهم أرادوا الفرق بينه وبين ما يكون مصدرا أو مكانًا، وأبنيتُه ثلاثة: ((مِفْعَلٌ))، و((مِفْعَلَةٌ))، و((مِفْعَالٌ)) نحو: ((المِحْلَبُ)) و((المِنْجَلُ)) الذي يقطع فيه الرَّطبة والقَّتّ وقالوا ((المِكْسَحَةُ)) ...».[5]

---

[1] أبو القاسم محمد بن عمر الزّمخشري (ت 538ه): المُفصّل في علم العربيّة، تح: فخر صالح قدارة، دار عمار، عمّان، ط1، 2004م، ص 234.

[2] أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي (ت 189ه): ما تلحن فيه العامّة، تح: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1982م، ص114.

[3] أبو العبّاس ثعلب (ت 291ه): كتابُ الفصيح، تح: عاطف مدكور، دار المعارف، د ط، د ت، ص295.

[4] أبو العبّاس أحمد بن يحي ثعلب: مجالس ثعلب، تح، عبد السّلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، ط2، د ت، ج11، ص545.

[5] موفّق الدّين أبي البقاء يعيش بن أبي الموصلي (ت643ه): شرح المفصّل للزّمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2001، ج4، ص152.

بناءً على ما سبق، يمكن إيجاز ما ذكره القدماء بخصوص مسألة اسم الآلة في النّقاط الآتيّة:

*بدءًا 'بسيبويه'، الذي استعمل مصطلحًا مرادفا لمصطلح اسم الآلة حين قال: هذا باب ما عالجتَ به، وحصره في المعنى العلاجيّ، كما أنّ تعريفة لم يدلّ على أوزان اسم الآلة نصّا بل تمثيلًا.

*'الزّمخشري' صاحب التّعريف الثّاني، لم يتجاوز ما ذكره 'سيبويه' مع فرق واحد، وهو إضافة ما يُنقل إلى ما يُعالج به.

*أمّا 'الكسائيّ' فقد ذكر مصطلح الآلات صراحة، إلّا أنّه حصره في كلّ ما هو قابل للرّفع والوضع، ثمّ وسّعه حتى صار يشمل الأغطية والأوعية، كما أنّه ذكر أسماء آلة جاءت مُستثنية على وزن مُفْعُل ومُفْعُلَةٌ. وذهب 'ثعلب' إلى ما ذهب إليه هذا الأخير وأضاف كلّ ما يُعمل.

* وضّح 'ابن يعيش' أنّ اسم الآلة هو اسم مشتقّ من فعل ثلاثي.

2-اسم الآلة عند المحدثين:

أ-الآلة لغة: (في المعاجم الحديثة)

لا نجد فرقا كبيرا في التّعريف اللّغوي للفظ **(الآلـــــــة)** بين القُدماء والمحدثين، إلّا أنّنا سقناه من باب الاستئناس.

آل أولا ومآلا إليه: رجع وارتدَّ، الآل: السّراب، آل الرجل: أهله وعيّاله وأتباعه، و**الآلة**: ما اعتملت به من أداةٍ: الحالة: الشدّة: الجنازة: سرير الميّت، وهو الآلة الحدباء: عمد الخيمة، آلٌ وآلات (وتكون الآلة جمعا أيضا).[1]

(أوّل) الشيء: رجّعه ومنه قولهم في الدّعاء المضل ‹أوّل الله عليك› أي ردّ عليك ضالّتك، أوّل الكلام: دبّره وقدّره.[2]

[1] أحمد رضا: معجم متن اللغة، دار مكتبة الحياة، بيروت، د ط، 1958م، مج1 مادة (أول)، ص224.

[2] سعيد الخوري الشرتوني اللّبناني: أقرب الموارد في فُصح العربيّة والشّوارد، منشورات مكتبة آية، إيران، د ط، د ت، ج1 مادة (أولو)، ص24.

(آل الرجل): أهله ولا يستعمل إلّا فيما شرف غالبا، **(الآلةُ)**: ما اعتملت به من أداة، عمد الخيمة، سرير الميّت، يقال: ‹حُمِلَ على الآلة الحدباء› أي النّعش، ج آلات.[1]

آل إليه أولا ومآلا: رجع عنه وارتدّ، أوّل الكلام: دبّره وقدّره وفسّره، الآل: ما أشرف من البعير، والخشب، وعمد الخيمة، و**الآلة**: ما اعتملت به من أداة يكون واحدا وجمعا وهو واحد بلا جمع أو واحد وجمعه آلات.[2]

انْطلاقا ممّا سبق ذكره في المعاجم الحديثة، تبيّن أنّ الآلة لُغويًّا هي الأداة.

ب-اسم الآلة اصطلاحا:

«هو اسم مَصُوغٌ من مصدر ثلاثي، لما وقع الفعل بواسطته، وله ثلاثة أوزان: مِفْعَال، ومِفْعَل، ومِفْعَلَة، بكسر الميم فيها، نحو: مِفْتَاح، مِنْشَار، مِحْلَب، مِبْرَد، مِقْرَعَة، مِكْنَسَة...».[3]

«هو اسم يُشتقّ من مصدر الفعل الثلاثي المتعدّي غالبا؛ للدّلالة على الأداة التي حصل الفعل بواسطتها، فاسم الآلة المشتقّ يدلّ على أمرين معا، هما الحدث والأداة التي وقع الفعل بواسطتها».[4]

وقد يُصاغ اسم الآلة من الفعل اللّازم مثل: مِصْبَاح من صَبَحَ، ومن الفعل الثّلاثي المزيد مثل: مِحْرَاك من حَرَّكَ، ومن أسماء الأعيان الجامدة مثل: مِخَدَّة، مِحْبَرة... مشتقّة من أسماء الذوات: خدّ، حِبر...[5]

---

[1] سعيد الخوري الشرتوني اللّبناني: أقرب الموارد في فُصح العربيّة والشّوارد، ج1 مادة (أولو)، ص24.

[2] بطرس البستاني: محيط المحيط، د ط، دت، (مادة آل)، ص 21.

[3] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي (ت 1315ه): شذا العرف في فن الصرف، دار الكيان، د ط، د ت، ص135.

[4] ياسين الحافظ: إتحاف الطّرف في علم الصّرف، دار العصماء، دمشق، سوريا، ط1، 1996م، ص129.

[5] صالح سليم الفاخري: علم التصريف العربي تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، منشورات ELGA، فاليتا، مالطا، د ط، 1999م، ج1، ص243.

«اسم الآلة اسم مصوغ للدّلالة على ما حصل الفعل بواسطته، إذ الآلة التي يعالج بها الشيءُ أو يُنْقلُ، بشرط أن يكون هذا الاسم المصوغ أوّله ميم زائدة، ولا يُصاغ إلّا من الفعل الثُّلاثي المُتعدِّي».[1]

«اسم مصوغ من مصدر الثلاثي المتعدّي للدلالة على ما وقع الفعل بواسطته، وهو نوعان: مُشْتق وجامدٌ، والمشتقّ له ثلاثةُ أوزانٍ (مِفْعَل، مِفْعَال، مِفْعَلة)، واسم الآلة الجامد لا ضابط له وليس له وزن معيّنٌ غير السماع نحو: سَيْف، قَلم، سِكِّين، قَدُوم».[2]

«هو الاسم المشتقّ من مصدر الفعل الثلاثي المتعدي للدّلالة على الأداة التي يحدث بها الفعل».[3]

«وهناك أسماء أخرى ليست مشتقة، بل هي أسماء ارتجلت للدّلالة على الآلات، نحو: سِكّين، جَرس، سَيْف، رُمْح، خِنْجَر، قَلم...».[4]

ممّا تقدّم ذكره، نلاحظ أنّ تعريفات المحدثين أوضح من تعريفات القدامى، ونلخّصها فيما يلي:

*اسم الآلة أحد الأسماء المشتقة يدلّ على أداة الفعل.

*يُصاغ اسم الآلة من مصدر الأفعال الثّلاثية حسب الأوزان المعروفة سابقا عند القُدماء.

*قد يُشتقّ اسم الآلة من الأفعال غير الثّلاثية ومن الأفعال اللّازمة.

---

[1] أحمد مُحمّد الشيخ: أبنيةُ الأسماء في اللّغة العربيّة، جامعة السّابع من أبريل، ط1، 1425، ص 212.

[2] السيّد أحمد الهاشمي: القواعد الأساسيّة للّغة العربيّة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص321.

[3] محمود سليمان ياقوت: الصّرف التّعليميُّ والتّطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط1، 1999م، ص272.

[4] عبد المجيد بن محمد بن علي الغيلي: المعاني الصرفية ومبانيها، موقع رحى الحرف، د ط، 2007م، ص36

*ينقسم اسم الآلة إلى: اسم مشتقّ وهو فرع مشتقٌّ من مادة أصليّة، واسم جامد لم يُؤخذ من غيره، وليست له أوزان محدّدة في اللّغة العربيّة.

ثانيا /مصطلحات ذات علاقة باسم الآلة:

جاءت الثّورة العلميّة والتّكنولوجيّة لتُحدث نقلة كميّة ونوعيّة في كلّ المجالات، وكان للآلة حصّة الأسد منها، وبالتّالي كسبت اللُّغة ألفاظا جديدة ومصطلحات توحي بمفاهيم الدّقة، التّقنية والتّعقيد، ومن غير الممكن أن يتصّف بها مِنْشَار أو سِكّين أو إبْرة...، لهذا وجب الوقوف عند المصطلحات التي لها علاقة باسم الآلة.

1-الأداة:

أ-لغة:

لِكلّ ذِي حِرفةٍ أَداةٌ: وَهِيَ آلَتُهُ التّي تُقيم حِرْفَتَه.[1] و(الأَدَاةُ) الآلة والجمعُ (الأَدَواتُ).[2] الأداة (ج) أدوات: الآلة، يُقال" ((أداة التعبير)) أي اللّغة، و((أدوات النجار)). في الصرف اسم بعض الأحرف مثل ((الأدوات الجازمة)).[3]

نستنتج أنّ (الأداة) لغة هي (الآلة)، وكلّ واحدة منهما تُفسّر الأخرى، وذلك من قُبيل أسماء مُختلفة لمُسمّى واحد.

ب-اصطلاحا:

«... فهي التي يستعين بها الإنسان على معالجة شيء، ولا بُدّ له معها من بذل جهد عضلي، فهي وسيطة تعينه على عمل معيّن، كالمِطْرَقة، والمِفْتَاح، والمِبْرَد، والحِزَامُ...».[4]

يتبيّن من خلال هذا التّعريف، أنّ الأداة هي كلّ ما يُستعان به لمعالجة شيء ما.

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، مادة (أدا)، ص48.

[2] عبد القادر الرّازي: مُختار الصّحاح، (مادة أدا)، ص 05.

[3] لويس معلوف: المنجد في اللّغة، دار المشرق، بيروت، ط2، د ت، مادة (أدا)، ص230.

[4] محمد خير الحلواني: المغني الجديد في علم الصرف، دار الشرق العربي، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص308.

2-الجهـــــــــاز:

أ-لغة:

جهَّزْتُ القوم تجهيزًا، إذا تكلّفت لهم جَهازَهم للسَّفَر، وكذلك جَهاز العَروس والميِّت، وهو ما يحتاج إليْه في وَجهِه، وتَجَهّزوا جَهازًا.[1] (جهاز) السّفر أهبته وما يحتاج إليْه في قطع المسافة بالفتح، والكسر لغة قليلة.[2]

جَهَاز/ جِهَاز [مفرد]: (ج) أجْهِزة: أداة أو آلة تُؤدِّي عملًا مُعيّنًا "جِهاز لاسيلكي/ إلكتروني/ الراديو/ التلفزيون...".[3]

من خلال ما تقدّم ذكره، نخلص إلى أنّ لفظ (الجهاز) قديما لم يكُن له علاقة بلفظ (الآلة)، وكان يُقصد به كلّ ما يحتاجه الإنسان من ألبسة وأغطية ويمكن أن يتضمّن حتى الأواني والطّعام، أمّا في الحديث فقد استعمل بمعنى (الآلة).

ب-اصطلاحا:

«الآلة أو الجهاز فهي التي يعتمد الإنسان قدرتها الذاتية في أداء الأعمال من دون تدخل جسدي، كالمِصْعَد، والمِطْبَعَة... وأمثال ذلك مما يعمل بالقوة الكهربائية، أو الحرارية أو البخارية».[4]

نستنتج من خلال هذا القول، أنّ الجهاز هو نفسه الآلة، وكلاهما لا يحتاجان إلى بذل جهد عضلي.

---

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت170ه): كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2002م، ج1، مادة (جهز)، ص270.

[2] أحمد بن محمّد بن علي الفيّومي المقرئ (ت834ه): المصباح المنير، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، د ط، 1987م، مادة (جهز)، ص44.

[3] أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصر، مادة (ج ه ز)، ص412.

*قال الأزهري: والقرّاء كلّهم على فتح الجيم في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهازِهِم﴾، قال: وجهاز بالكسر: لغة رديئة.

[4] محمد خير الحلواني: المغني في علم الصرف، ص308.

3-الوسيـــــلة:

أ-لغة:

(الوَسِيلَة) ما يُتَقَرَّبُ به إلى الغَيرِ والجَمْعُ (الوَسِيلُ) و (الوَسَائِلُ)، (وَسَّلَ) فُلان إلى ربّهِ وسيلةَ بالتّشديد و(توسَّل) إليه بوَسيلة إذا تقرّب إليه بِعَمَل.[1] (الوَسِيلَةُ): الواسلة. الوُصلة. القُربَى، (ج) وسائِلُ، ووُسُلٌ.[2]

من خلال التّعريف اللُّغوي، يظهر أنّ لفظ (الوسيلة) لا تربطه علاقة بلفظ (الآلة)، ويُقصد بها كلّ ما يُتقرّب به إلى الغير.

ب-اصطلاحا:

«الأداة أو الوسيلة فهي التي يستعين بها الإنسان على معالجة شيء، ولابدّ له معها من بذل جهد عضلي...».[3]

نلحظ من خلال ما تّم ذكره، أنّ الأداة هي الوسيلة ويُعنى بهما كلّ ما يتوسّل به الإنسان لأداء عمل ما.

ثالثا/ طرائـــــق توليـــــد اسم الآلة:

توصف اللّغة العربيّة بأنّها لغة ثريّة مرنة في استحداث الألفاظ وإيجاد المفردات، فهي تزخر بآليات متعدّدة دون غيرها من اللّغات، فتُسهم في نُمّوها وتُمكّنها من مواجهة المفاهيم والمُصطلحات المُستحدثة، فيُمكننا توليد مُصطلح (اسم الآلة) عن طريق آليات منها:

[1] عبد القادر الرّازي: مُختارُ الصّحاح، مادة (و س ل)، ص 300.
[2] مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004م، ص1032.
[3] محمد خير حلواني: المغني الجديد في علم الصرف، ص 308.

1-الاشتقـــــــــــاق:

أ-تعريفه:

«هو أخذ شيء من غيرة مطلقًا، سواء دلّ على ذات وحدث معًا أو لا، فيشمل المشتقّ عندهم المشتقّات التي عرفت عند النّحويين والصّرفيين »[1] وعُرّف أيضًا بأنّه: «أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بينهما في اللّفظ والمعنى».[2]

وفي تعريف آخر: «الاشتقاقُ أخْذُ صيغةٍ من أخرى مع اتّفاقهما معنًى ومادةً أصليّة، وهيئة تركيب له؛ ليُدلّ بالثّانية على معنى الأصل، بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفا أو هيئته؛ كضارب من ضرب، وحَذِرٌ من حَذَر».[3]

ب-أقســـــــــامه:

- الاشتقـــــاق الصّغير أو الأصغر أو العام:

«هو نزع لفظ من آخر أصل منه، بشرط اشتراكهما في المعنى والأحرف الأصول وترتيبها، كاشتقاق اسم الفاعل (ضارب) واسم المفعول (مضروب) والفعل (تضارب) وغيرها من المصدر (الضرب) على رأي البصريين، أو من الفعل (ضرب) على رأي الكوفيين».[4]

مثل: المِنْظَار: وهو "آلةٌ بصريّة تُستخدم إمّا لرُؤية الأجسام الصّغيرة، وتُسمَّى: المِجْهَر ((الميكروسكوب))، وإمّا لرُؤية الأجْسام البعيدة"،[5] تمّ وضع اسم الآلة (مِنْظار) على وزن (مِفْعال) عن طريق آلية الاشتقاق من الفعل الثّلاثي (نَظَر).

---

[1] أبو الفتح عثمان ابن جني: عبقرية اللّغويين، تح: عبد الغفار محمد هلال، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2006، مج2، ص807.

[2] أبو بكر محمّد بن الحسن بن دريد (ت321ه): الاشتقاق، تح: عبد السّلام محمّد هارون، دار الجيْل، بيروت، ط1، 1991م، ص32.

[3] عبد الرحمان جمال الدّين السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، د ط، دت، ص 346.

[4] إميل بديع يعقوب: موسوعة عُلوم اللّغة العربيّة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، 1971، ج2، ص215.

[5] مجمع اللّغة العربيّة: المعجم الوجيز، ص622.

- الاشتقاق الكبير أو ما يُسمّى بالتقليبات:

يُسمّيه ابن جنّي في كتابه بالاشتقاق الأكبر فيقول: «وأمّا الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثّلاثية، فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستّة معنى واحد نحو: (ك ل م)، (ك م ل)، (م ك ل)، (م ل ك)، (ل ك م)، (ل م ك)».[1]

- الاشتقاق الأكبـر أو الإبـدال:

«هو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في ترتيب بعض أحرفها بتقديم بعضها على بعض مع تشابه بينهما في المعنى واتّفاق في الأحرف ويكون هذا النوع في المادة الواحدة مثل: جذبه وجبذه ويُسمّى هذا الاشتقاق قلبًا لُغويّا، وهو إبدال بعض أحرف العلّة من بعض».[2]

- الاشتقـــــاق الكُبّار أوالنّحت:

«هو أن تأخذ كلمتين أو أكثر، وتنتزع منها كلمة جديدة تدلّ على معنى ما انتزعت منه، شرط أن يكون الأخذ من كلّ الكلمات، مع مراعاة ترتيب الحروف، نحو: ((عَبْشَمِّي3)) (من عبد شمس)».[3]

انطلاقا ممّا سبق ذكره، نخلص إلى أنّ:

* الاشتقاق هو أخذ كلمة من أخرى تتّفقان في اللّفظ والمعنى، وينقسم إلى أربعة أقسام:

* الاشتقاق الأصغر، هو أخذ لفظ من آخر مع شرط اتّحاد المشتقّ والمشتقّ منه في اللّفظ والمعنى وترتيب الحروف.

* الاشتقاق الكبير هو أن تأخذ كلمة من أخرى متحدتان في الأحرف الأصليّة دون هيئة التركيب.

---

[1] أبو الفتح عثمان بن جني: الخصائص، تح: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، د ط، دت، ج2، ص134.

[2] عبد الله أمين: الاشتقاق، ص02.

[3] راجي الأسمر: المُعجم المُفصَّلُ في عِلم الصّرف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، 1971، ص410.

* الاشتقاق الأكبر، هو اشتقاق كلمة من أخرى تتقاربا في الأحرف الأصلية مخرجا أو صفة.

* الاشتقاق الكُبّار، هو صياغة كلمة من كلمتين فأكثر.

2-النّـــحت:

«هو انتزاع بعض الحروف من كلمتين فأكثر، وتكوين كلمة منها لتفيد المعنى على سبيل الاختصار».[1]

هو ضرب من ضروب الاشتقاق «...وهو أن تعمد إلى كلمتين أو جملة فتنتزع من مجموع حروف كلماتها كلمة فذّة تدلّ على ما كانت تدلّ عليه الجملة نفسها».[2] والنّحت في اللّغة العربيّة ظاهرة قديمة وضعها الأجداد،[3] وقد أوجد المحدثون ثلاثة أنواع أخرى للنّحت منها:

(كلمة أجنبية+ كلمة أجنبية) مثل: (تلغراف Télégraphe) المنحوتة من (Télé) التي تدل على البعد و(graphe) التي تدل على الكتابة.[4]

نخلص إلى أنّ النّحت هو أن تعمد إلى لكلمتين أو أكثر وتجمل منها كلمة واحدة، ومن أمثلته: بسملة، حمدله، هيلله...

---

[1] عبد الغفار حامد هلال: العربية خصائصها وسماتها، مكتبة وهبة، القاهرة، ط5، 2004م، ص240.

[2] عبد القادر بن مصطفى المغربي: الاشتقاق والتعريب، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ط2، 1947م، ص13.

*الفرق بين النّحت والاشتقاق: هو أنّ هذا الأخير في أغلب صوره عملية إطالة بنية الكلمات، أمّا النحت فهو اختزال واختصار في الكلمات والعبارات.

[3] حلمي خليل: المولّد في العربية دراسة في نمو اللغة العربية وتطوّرها بعد الإسلام، دار النهضة العربية، بيروت، ط2، 1985م، ص 88.

[4] خلفاوي صبرينة: آليات وضع المصطلح العلمي العربي، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، قسم الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، ج2، ع14، الجزائر، 2018، ص 405.

3- التّعريـــب :

«نقل الكلمة الأجنبيّة ومعناها إلى اللّغة العربيّة، سواء تمَّ هذا النّقل دون تغيير في الكلمة، أو تمّ بعد إجراء التّغيير وتعديل عليها، وإذا تمّ نقل اللّفظ الأجنبي إلى اللّغة العربيّة دون تغيير سُمّي (دخيلا)، وإذا وقع عليه التغيير، سمِّي (معرّبًا)».[1]

وفي تعريف آخر: «... هو إحداث تغيير في اللّفظ الأجنبي المراد نقله إلى العربية من ناحية الصوت، أو البنية، أو كليهما».[2]

والمُعرَّب ((هو لفظ وضعه غير العرب لمعنى، ثمّ استعملته العرب بناء على ذلك الوضع)).[3] يُمكن تميّيز الألفاظ المُعرّبة عن غيرها من الألفاظ العربيّة بعدّة علامات، كاجتماع بعض الأصوات فيها كالصاد والجيم، نحو: صنجة، جص... أو وقوع الراء بعد النون أو الزاي بعد الدال، نحو: نرجس، المهندز....[4]

مثال: إبريق: معرّب (آبريز)، كلمة مركبة من آب بمعنى ماء، وريز بمعنى ساكب، اسم فاعل، حيث حدث تغيير صوتي من حرف (ز) في الفارسيّة إلى صوت القاف في العربيّة.[5]

من خلال ما سبق، نستنتج أنّ التّعريب هو عملية تحويل اللّفظ الأعجمي إلى العربيّة واستعماله وفق قوانينها، إذا فالمُعرّب هو اللّفظ المُستعار من اللّغة الأجنبيّة وغيّره العرب بالنّقص أو الزيادة أو القلب.

---

[1] زياد يوسف أبو يوسف: ظاهرةُ التّعريبِ في العربيّة، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، قسم اللغة العربيّة، كلية الآداب، جامعة الأقصى، مج23، ع02، غزّة، فلسطين، يونيو 2015، ص178.

[2] كاصد ياسر الزيدي: من جهود المجمع العلمي العراقي في التعريب، قسم اللغة العربية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مجلة التعريب، ع20، ديسمبر 2000، على الموقع الإلكتروني:
http:/www.acatap.htmlplanet.com

[3] عبد القادر بن مصطفى المغربي: الاشتقاق والتعريب، ص 16.

[4] ينظر: رمضان عبد التواب، فصُول في فِقه العربيّة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط6، 1999م، ص363.

[5] عبد الكريم جرادات: عمر عبد الحسن الخزاعلة: آليّة التغيّرات الصّوتية في ألفاظ 'معجم العين' الفارسيّة المُعرّبة، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، مج4، ع4، 2008م، ص45-50.

4-الترجمة:

يُعرِّف علماء اللّغة الترجمة بأنّها: «نقل كلام من لغة إلى أخرى بطريقة صحيحة نحوا ومعنى، دون نقصان أو زيادة يُخلّ بالموضوع».[1] وفي تعريف آخر: «نقل الألفاظ والمعاني والأساليب من لغة إلى أخرى».[2] وإجمالًا الترجمة هي «تفسير الكلام بما يُقابله في لسان آخر مثل: Hôpital =مستشفى».[3]

مثال: الهاتف يقابل هذا الاسم في اللّغة الفرنسية لفظ Téléphone

انطلاقا ممّا سبق، يتبيّن أنّ الترجمة هي تفسير المعاني وتحويلها من اللُّغة المصدر إلى اللُّغة الهدف.

5-المجـــــاز:

«كلّ كلمة أريد بها غير ما وضعت له في وضع واضعها لملاحظة بين الثّاني والأوّل».[4] وعُرّف أيضا: «هو اللّفظُ المُستعملُ في غيرِ ما وُضع له في اصْطِلاح التّخَاطُب لعَلاقةٍ، مع قرينةٍ مانعةٍ من إرادة المعنى الوَضْعي».[5]

---

[1] محمد أحمد منصور: الترجمة بين النّظرية والتّطبيق مبادئ ونصوص وقاموس المصطلحات الإسلامية، دار الكمال، القاهرة، ط2، 2006م، ص27.

[2] عبد الغفار حامد هلال: العربية خصائصها وسماتها، ص 402.

[3] حكمت كشلي: المعجم العربي في لبنان من مطلع القرن التاسع عشر حتى عام 1950، دار ابن خلدون، بيروت، ط1، 1982م، ص293.

[4] هادي نهر: علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، تق: علي الحمد، دار الأمل، الأردن، ط1، 2007م، ص225.

[5] السّيّد أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة في المعاني والبَيَان والبَديع، تح: محمّد التّونْجي، دار مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط2، 2015م، ص 318.

ومنهم من عرّفه قائلًا: «هو اللّفظ المستعمل في غير ما وُضِع له أولًا، لعلاقة بين المعنيين مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي»[1]، والقرينة قد تكون لفظيّة، أو ملحوظة تميّز اللّفظ الحقيقي عن المجازي.[2]

مثال: الغمّازة: يدلّ هذا الاسم على آلة تقع في الهيكل الخارجي للسيّارة، وبها تُعطى الإشارة الضوئيّة، وهي آلة تضيء وتنطفئ بانتظام، وسمّيت بهذا الاسم تشبيها بعمل العين حين يغمز بها، إذ كانت مفتوحة أوّل مرة، ثمّ تغمض، ثمّ تفتح. [3]

نخلص إلى أنّ المجاز هو استعمال ألفاظ للدّلالة على غير معناها الأصليّ لوجود علاقة بين المعنيَيْن.

رابعا/ اشتقــاق اســـم الآلة:

«لاشتقاق اسم الآلة اشتقاقا قياسيّا ضوابط منها ما يتعلّق بالمشتق، وهي الأوزان الصرفيّة المعتمدة من طرف المعنيين، ومنها ما يتعلّق بالمشتق منه، والمراد بها ما يجب توافره فيما يكون عليه ما يشتق منه اسم الآلة، فهل هو المصدر أم الفعل أم أنّه الاسم الجامد؟».[4]

نستهلّ بكلام **سيبويه**، لم يُحدّد الأصل الذي يُشتق منه اسم الآلة، إلّا أنّ النّحاة المتأخرين استنتجوا من خلال الأمثلة التي ساقها أنّ اسم الآلة يُشتقّ إلاّ من الأفعال الثّلاثية المتعدّية.[5]

---

[1] عبد الوهاب عبد السّلام طويلة: أثر اللُّغة في اختلاق المُجتهدين، دار السّلام، القاهرة، مصر، ط2، 2000م، ص144.

[2] المرجع نفسه، ن ص

[3] ينظر: سمير لعويسات: البنية الصرفية لأسماء الآلة المُستحدثة دراسة تحليلية وتقويمية، منشورات مخبر الممارسات اللّغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011م، ص112.

[4] محمد عبدو فلفل: ما جاء على (فِعال) من اسم الآلة، مجلة المجمع اللغة العربية الأردني، كلية الآداب الثانية، ع82، حماة، سورية، حريزان 2012م، ص35.

[5] ينظر: حسن العايب، اسم الآلة بين القدماء والمحدثين، جامعة الإخوة منتوري، قسم الآداب واللغة العربية، ع14، قسنطينة، ص117.

على أنّ آخرون حرصوا على تحديد الأصل الذي يشتق منه اسم الآلة تحديدا مباشرا **كابن يعيش**، والذي صرّح بأنّه لا يُشتقّ إلّا من الفعل الثّلاثي،[1] ويقول **ابن مالك**:[2]

لآلة من الثّـــــــــلاثي (مِفْعَلة) و(مِفْعَل) أو مُدّه و(مفعلة)

بينما نصّ آخرون على أنّ اسم الآلة يُشتقّ من المصدر، **كالقوشجي** والذي عرّفه قائلًا: «هو ما اشتق من مصدر الثلاثي المجرّد للدّلالة على استعماله وسيلة إلى تيسير معنى ذلك المصدر»[3]

لم يعجب تشدّد القدماء بعض المحدثين، ومن بينهم **عبد القادر المغربي**، والذي قدّم بحثا واسعا عن اسم الآلة، وقال في محاضرته: قال النّحاة في تعريف اسم الآلة: «هي ما صيغ من المضارع المعلوم لمعالجة الفاعل المفعول به لوصول أثر الفعل إليه ولا تصاغ إلّا من فعل ثلاثي مجرد»، فقولهم معالجة **(الفاعل المفعول به)** هو شرط تعدية الفعل، ولا تصاغ إلّا من **(فعل ثلاثي مجرّد)** هو تقرير شرط كونه ثلاثيّا مجرّدا، هذا ما قالوه في كتب تعليم القواعد النّحوية أو الصرفيّة، وهو منقوص بالكلمات الكثيرة الدّالة على معنى الآلة، وليست مشتقّة من المُتعدّي ولا من الثّلاثي المجرّد.[4]

وعندما قدّم مقترحا عرّب فيه كلمة (صوبا) إلى(مدفئة)، اعترض بعض المجمعيين بحجة أنّ النّحاة اشترطوا أن يشتقّ اسم الآلة من الفعل الثّلاثي المتعدّي، وفعل (المِدْفأة) إمّا دفئ اللّازم وإمّا أدفأ أو دفّأ المزيد على الثّلاثي، ولا يجوز الاشتقاق من كليهما، بعدئذ قدّم **عبد القادر المغربي** بحثا أورد فيه كثيرا من أسماء الآلات التي لم تستوف ما شرط النّحاة لصوغها، كأسماء آلات من الأفعال اللّازمة نحو[5]

---

[1] ينظر: شرح المفصل للزمخشري، ص152.

[2] شرح الكافية والشافية، تح: عبد المنعم أحمد الهريدي، دار المأمون للثراث، مكة المكرمة، ط1، 1982م، ج2، ص2249.

[3] عنقود الزّواهر في الصّرف، تح: أحمد عفيفي، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط1، 2001م، ص376.

[4] ينظر: اسم الآلة بين النّحاة واللّغويين، مجلة المجمع العلمي العربي، دمشق، مج7، ج2، 1927م، ص 56.

[5] المرجع نفسه، ص49.

(المِرْقَاة) والتي اشتقّت من الفعل (رَقَى)، وكذلك أسماء آلة اشتقت من أسماء جامدة (كالمِئْبَر) مشتقة من (الإبرة)...[1]

أمّا الشيخ **حسين والي** الذي قدّم بحثا التزم فيه بشروط النّحاة، فلا يصاغ مِفْعَال ومِفْعَلة ومِفْعَل إلّا من فعل ثلاثي.[2] وقد عدّ الاشتقاق من الجامد، كالمِخدّة ومن الفعل اللّازم نادرا لا يلتفت إليه وعلّل بقوله: "لأنّ الحكم يقوم على الكثرة، والكثير في اشتقاق اسم الآلة يكون من المُتعدّي".[3]

«وفي الأخير لا يسع المرء إلّا أن يساند ما جاء به **المغربي** في أنّ الحياة العصرية تتطلّب في أن يتوسع في بناء أسماء الآلات من الفعل الثّلاثي وغيره من المُتعدّي واللّازم ومن المشتقّ والجامد».[4]

من خلال ما سبق، قضية اشتقاق اسم الآلة هي قضية جدل ونقاش، اختلف فيها كلّ من القدماء والمحدثين فيما بينهم، ومن خلال البحث الذي قدّمه المغربي، نخلص إلى أنّ اسم الآلة قد يُصاغ من: الأفعال الثّلاثية المُتعدّيّة، واللّازمة وغير الثّلاثيّة ومن الأسماء الجامدة.

خامسا/ أوزان اسم الآلة بين التراث والدّراسات الحديثة:

اسم الآلة في اللّغة العربية على قسمين: قياسي وغير قياسي (سماعي).[5]

---

[1] ينظر: اسم الآلة بين النّحاة واللّغويين، ص49-56.

[2] إبراهيم مصطفى: اسم الآلة، مجلّة مجمع اللّغة العربية، مطبعة التحرير، ع10، 1958م، ص62.

[3] حنان إسماعيل عمايرة: اسم الآلة دراسة صرفية معجمية، نقلا عن: مجمع اللغة العربية في القاهرة، محاضر الجلسات: 381، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 2001، ص44.

* جاء مفهوم التعدية عند والي الحسن من مبدأ العلاجية، أي أنّ الفعل العلاجي ينبغي أن يكون من الأفعال المتعدية.

[4] المرجع نفسه، ص48.

[5] راجي الأسمر: المعجم المفصّل في علم الصرف، ص552.

1-أوزان اسم الآلة القياسيّة:

تقيّد العلماء القدامى في تحديد صيغ سم الآلة بثلاثة قوالب قياسيّة، يقول **ابن مالك**:[1]

كمِفْعَل وكمِفْعَالٍ ومِفْعَلَة من الثّلاثي صغ اسم ما به عُمِلا

أ-**مِفْعَل:** بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين نحو: ((مِبْرَد، مِشْرَط)).

ب-**مِفعَال:** بكسر الميم وسكون الفاء، نحو: ((مِنْشَار، مِحْرَاث)).

ج-**مِفْعَلَة:** بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين، نحو: ((مِكْنَسَة، مِسْطَرَة)).[2]

انطلاقا ممّا سبق، يتّضح أنّ اسم الآلة يُمكن صياغته على الأوزان القياسيّة السابقة بالاعتماد على جذر فعلي واحد، نحو:

*برد الصانِع الحديد بردًا، آلة البرد هي:

على وزن **مِفْعل**: مِبرد.

على وزن **مِفْعلة**: مِبرَدة.

على وزن **مِفْعَال**: مِبْرَاد.[3]

بخصوص هذا الوزن (مِفْعَال) لا بدّ من أن نعرض آراء اللّغويين، فذكر بعضهم أنّ صيغة (مِفْعَال) تكون لمن دام منه الشيء أو اعتاد عليه، نحو: رجل مِطْلَاق أي كثير الطّلاق. وقيل أنّ مَفْعَالا لمن اعتاد الفعل حتى صار كالآلة.[4]

---

[1] وردة مسيلي: شرح لامية الأفعال بين ابن النّاظم الأندلسي (ت686ه) وعبد الكريم القسنطيني (ت1073ه) دراسة وصفية تحليلية، مجلة الآداب، ع10، ص160.

[2] محمّد سالم محيسن: تصريف الأسماء والأفعال في ضوء أساليب القرآن، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1987م، ص412.

[3] ينظر: عباس حسن، النّحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة، والحياة اللّغويّة المتجددة، دار المعارف، مصر، ط4، د ت، ج3، ص334.

[4] ينظر: فاضل صالح السّامرائي، معاني الأبنية العربية، دار عمار، عمّان، ط2، 2007م، ص 97.

والأصل في (مِفْعَال) و(مِفْعَل) أن يكونا للآلة، نحو: مِحْرَاث وهو آلة الحرث، ومِسنّ وهو آلة يُسَنُّ بها[1]، واستعيرا إلى المبالغة كقولنا: (هي معطار) كان المقصود آلة للعطر، و(هو مِقْوَل) كان معناه آلة للقول.[2]

والتّفرقة بينهما في الدّلالة تكون بإحدى القرائن اللّفظيّة أو المعنوية، نحو: (تَعطّل المِذيَاع لخلل في الهوائي) و(إنّ المرأة مِذياع للأسرار)، فكلمة (مِذْيَاع) في المثالين جاءت على وزن (مِفْعَال)، ولكنّهما لا تحملان نفس المعنى، فالأولى دلّت على الآلة التي تلتقط الصوت وتُذيعه، فهي اسم الآلة، أمّا في المثال الثّاني، فالمُراد بها المبالغة في نشر الأسرار إذًا هي صيغة مبالغة.[3]

وبالإضافة إلى الصيغ القياسية السابقة، أشار بعض النّحاة إلى وزن رابع وهو (فِعَال)،[4] وجاءت هذه الصيغة في قول الله عزّ وجلّ: ﴿حتىّ يَلج الجَمل في سمّ الخِياط﴾[5]

2-أوزان اسم الآلة السماعيّة:

هناك أسماء آلة جاءت على غير هذه الأوزان شذوذا منها:

(مُفْعُل): الدّال على الآلة: مُنْخُل (آلة النخل)،[6] ومُدهُن (وهو ما يوضع فيه الدهن من زجاج ونحوه)، ومُسعُط (أداة يُوضع فيها السُعوط وهو ما يدخل في الأنف)،[7] وعلى

[1] مجمع اللغة العربيّة، المعجم الوجيز، ص325.
[2] ينظر: فاضل السّامرائي، معاني الأبنية، ص 98.
[3] ينظر: عبد الكريم خليل، التّغيرات الصرفيّة في أسماء: الزّمان، المكان والآلة، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، جامعة الوادي، مج12، ع02، 20/09/15، ص 291.
[4] رضى الدّين محمّد بن الحسن الأستراباذي: شرح شافية ابنُ الحاجب، تح: محمد نور وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، 1982م، ص188.
[5] سورة الأعراف، الآية 40.
[6] مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، ص 607.
[7] محمّد فاضل السّامرّائي: الصّرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، بيروت، ط1، 2013م، ص 125.

وزن (مُفْعُلَة): مُكحُلة، كما جاء مطلقا بلا وزن قياسي[1]، وهي أسماء جامدة تدل على الآلة فقط، ولا تدل على الحدث ولها أوزان شتّى لا ضابط لها، مثل: شوكة، فأس، سِكّين.[2]

من خلال ما تمّ عرضه للأوزان المشتقة القياسية وغير القياسيّة، نستدلّ على أنّ اسم الآلة السماعيّ يختلف عن اسم الآلة القياسي في أنّه من الأسماء التي لم تشتق من الفعل ولا تحمل دلالته، أي أنّها أسماء وضعت أساسا لكي تدلّ على محسوسات يستخدمها الإنسان في أداء عمل ما، لهذا ليست لها أوزان خاصة مثل: كأس، فأس، إبرة، قدح، سوط، سفينة، مشط... الخ، أمّا اسم الآلة القياسي فهو اسم مشتق لا جامد، له أوزانه القياسية ويدلّ على الحدث والآلة في نفس الوقت.[3]

وفي عالمنا المعاصر تعدّدت الأوزان بتعدّد الآلات، فجاء المحدثون ورفضوا التقيّد بأوزان اسم الآلة القياسيّة التي ذكرها القدماء، ولأجل مواكبة التّطور الحضاري الحاصل، رَأَوْا بإضافة صيغ أخرى من أجل التّنفيس على اللُّغة من كرب التضييق عليها، وفتحا للمسالك الكلاميّة أمام الناطقين بها من غير نظرة إلى كثرة أو قلّة.[4] وبحث اسم الآلة لم يتوسّع فيه القدماء لأنّ الحياة القديمة لم تكن تلّح على التّعمّق فيه، فأوجز فيه الأوائل وسار على نهجهم الأواخر، لكنّ حياتنا اليوم في تجدّد مستمر، وكذلك اللّغة، فلا مناص من إعادة النّظر في قاعدة اسم الآلة توسيعا للّغة. وبالرغم من إقرار مجمع اللُّغة العربية بأنّ الأوزان الثلاثة فيها سدادا من عوز إلّا أنّهم ذكروا عشرات من أسماء الآلة على وزن فَعَّالة وفَاعِلة. [5]

[1] عبد الصّبور شاهين: المنهج الصوتي للبنية العربية رُؤية جديدة في الصّرف العربيّ، مؤسسة الرسالة، بيروت، د ط، 1980م، ص 121.

[2] ياسين الحافظ: إتحاف الطرف في علم الصرف، ص130.

[3] ينظر: سليم صالح الفاخري، كتاب علم التصريف العربي، ص243.

[4] ينظر: محمد بهجة الأثري: نظرات فاحصة، الآلة والأداة في اللغة العربية في ضوء عبقرية اللغة ومطالب التّمدّن الحديث، مجلة المجمع العراقي، دار الشؤون، بغداد، ط1، 1991م، ص39.

[5] ينظر: المرجع نفسه، ص 27، 30.

وإيفاءً لحركة التّصنيع الحديثة، استجاب المجمع لما طلبه **بهجة الأثري** وقرَّر استحداث أربع صيغ أخرى، وبهذه الإضافة أصبحت الصيغ القياسيّة سبعة أوزان قياسيّة.[1] وهذه الصيغ هي:

***فعَّالة:** عدد الآلات على هذا الوزن كثيرة، وهذا نتيجة تطوّر المجتمع والحياة والتي تتطلّب منّا الغسّالة والسيّارة، الغوّاصة والدرّاجة...، وهناك أسماء جازت فيها أن تكون على وزن آخر غير فعّالة نحو: برّاية ومبراة على وزن مِفْعَلة.

***فاعول:** لم يرد هذا الوزن إلّا على كلمات قليلة وقد استشهد بها القدماء نحو: الساطور، والمحدثين أيضا نحو: صاروخ...[2]

***فاعلة:** نحو: الطّائرة، النّاقلة.

***فِعال:** كالشِّعاع، الصِّمام،[3] هذا الوزن قال به بعض القدماء أيضا.

إلى هنا انتهى ما اقترحه مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة، إلّا أنّ هناك من لم يكتف بهذه الأوزان، واقترحوا صيغا أخرى، نحو: **فَاعِل، فَعَّال، مُفَعِّل، مُفعِّلَة، فِعْلَال.**[4]

وصرّح **محمد بهجة الأثري** أنّ أوزان اسم الآلة لا تنحصر فيما قدّمه القُدامى، واستخرج بنفسه قائمة بأوزان أسماء الآلة اكتشفها عندما قام باستقراء كلام العرب، وطلب من مجمع اللُّغة العربيّة بالقاهرة إضافتها [5] وهي: **فَعُولة، فعُول، فَعِيل، فَعِيلة، فُعَّال، فِعَالَة، فِعِّيل، فِعّيـــلة، فعُّول، فعُّولة، مَفْعُــول، مَفْعُولَة، مُفْعِلة، مُفَعَّل، مُفَعَّلة،** واهتدى إلى أوزان أخرى صاغت عليها العرب قديما أسماء الآلات وأدوات ومرافق وهي: **فَيْعَل، فَوْعَل، فَعْلَل، فَعْلَلَة، أُفْعُول، أُفْعُولَة.** [6]

---

[1] ينظر: عبد العالم مجمد القريديّ، الجهود الصرفيّة لمجمع اللغة العربية القاهريّ في تنمية اللغة، المجلة الجامعة، قسم اللّغة العربية، كلية الآداب، جامعة الزاوية، مج02، ع 15، 2013، ص 03.

[2] ينظر: شوقي المعري، قضايا لغوية معاصرة، اسم الآلة أنموذجا، ع 45، ديسمبر2013، ص 79.

[3] عبد العالم محمد القريدي: المرجع السابق، ص 03.

[4] ينظر: فخر الدين قباوة: تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط2، 1988م، ص 173.

[5] ينظر: نظرات فاحصة، الآلة والأداة، ص30

[6] ينظر: المرجع نفسه، ص 72-76.

بناءً على ما سبق ذكره، نخلص إلى أنّ:

*لاسم الآلة ثلاثة أوزان قياسية قديمة هي: (مِفْعَلٌ، مِفْعَالٌ، مِفْعَلَةٌ)، وهناك أوزان سماعيّة بضم الميم والعين (مُفْعُل، مُفْعُلَة) وأخرى تتعلّق بالأسماء الجامدة.

*تشترك كل من مِفْعَال ومِفْعَل بين اسم الآلة وصيغة المبالغة.

*أضاف المحدثون صيغا أخرى لاسم الآلة ورفضوا التقيّد بما جاء به القُدماء، لأنّ الحياة اليوم تدعو إلى إنتاج صيغ جديدة وفق ما يتلاءم مع العصر.

الفصل الثاني:
أسماء الآلة في المعجم الوجيز
-دراسة وصفيّة-

تمهيـــــــــد:

شَهِد العالم في الربع الأخير من القرن العشرين ثورة علميّة وتطوّرا تكنولوجيّا مذهلًا، مسّ جميع جوانب الحياة، ونتج عنه الآلاف من الألفاظ والمُصطلحات الحديثة، ومنها أسماء الآلة، والتي تفيض بها المعاجم العربيّة اليوم، والآلة هي كُلّ ما يَستعينُ به الإنسان لتلبيّة وقضاء حاجاته، سواء في المنزل أو في مكان العمل أو في مجالات أخرى.

وفي ضوء الدّراسة النّظريّة، في هذا الفصل سنتطرّق إلى دراسة وصفيّة لأسماء الآلة في المُعجم الوجيز.

*وصف المُعجم الوَجِيزُ:

أ-التعريف بالمُؤَلَّف:

المعجم الوجيز من عمل مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة، وقد صدرت طبعته الأولى عام 1980م، وهو معجم أُلِّف لتلبية حاجات التلاميذ والطلّاب، واستمدّت مادته من المعجم الوسيط، وقد جاء مشتملا على خمسة آلاف مادة و600 صورة.[1]

ب-المنهج المتّبع في المعجم الوجيز:

- ✓ يشتمل المعجم على أبواب بعدد حروف الهجاء مسلسلة من الهمزة إلى الياء.
- ✓ مواد كلّ باب مرتّبة فيه وفقا للحرف الثاني فالثالث من الحروف الهجائيّة.
- ✓ يجرّد الأفعال من أحرف الزيادة، ويرجع المقلوب والمبدل إلى أصله.
- ✓ يرجع إلى الأفعال الرباعية المضعّفة بترتيب حروفها للتيسير.
- ✓ يرجع الأسماء المشتقّة من الأفعال المجردة الثلاثية والرباعية إلى أفعالها.[2]

[1] أحمد مختار عمر: صناعةُ المُعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2009م، ص53.

[2] حمادة عنتر أحمد علي: تصور مقترح لدور المعجم الوجيز في تنمية بعض مهارات دلالة الألفاظ في النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول ثانوي، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير، مجلة كلية التربية، قسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، جامعة بورسعيد، ع16، يونيو 2014م، ص 517 .

- ✓ الكلمات الأعجمية المعرّبة الزائدة على ثلاثة أحرف إن عاملها الأسلاف معاملة المشتقات المزيدة فأدخلوها في مادة بعض الأفعال، ذكرت في المعجم مرتين: مرة بترتيب حروفها، ومرة مع أفعالها.[1]

ج-يتميّز المُعجم الوجيز بما يأتي:

- ✓ إيراد الكلمات حسب نطقها لا حسب تصريفها.
- ✓ خُلُوّه من الكلمات قليلة التّردد والمعاني قليلة الشيوع.
- ✓ أضاف إلى المادة التّقليدية ما دعت إليه الضرورة من الألفاظ المُولّدة والمحدثة.
- ✓ استعان بالصور والأشكال.[2]

ب-التّعريف بالمُؤَلِّف:

أُنشيء مجمع اللّغة العربية بالقاهرة بمرسوم صُدر في كانون الأول سنة 1932م، وكان اسمه "مجمع اللّغة العربية الملكي" ثمّ صار اسمه "مجمع فؤاد الأول للّغة العربية"، ثمّ صار بعد الثورة المصرية "مجمع اللّغة العربية".[3]

أُسّس هذا المجمع لأغراض أشار إليها في مرسوم إنشائه، منها:

- ✓ أن يُحافظ على سلامة اللّغة، ويجعلها وافية لمطالب العلوم والفنون في تقديمها ملائمة على العموم لحاجات العاصر الحاضر.
- ✓ أن يُنظّم دراسة علميّة للّهجات العربيّة الحديثة بمصر وغيرها من البلاد العربيّة.
- ✓ أن يقوم بوضع معجم تاريخي للّغة العربيّة، وأن ينشر أبحاثا دقيقة في تاريخ بعض الكلمات وتغيّر مدلولاها.
- ✓ أن يبحث في كلّ ما له شأن في تقدّم اللّغة العربيّة، ممّا يعهد إليه بقرار من وزير المعارف المصريّة.[4]

---

[1] ينظر: حمادة عنتر أحمد علي: تصور مقترح لدور المعجم الوجيز، ص518.

[2] ينظر: يمينة مصطفاي، تشكل بناء المعجم العربي، ص98.

[3] الأمير مصطفى الشهابي: المصطلحات العلميّة في اللّغة العربيّة (في القديم والحديث)، محاضرات معهد الدراسات العربية العاليّة، جامعة الدّول العربية، 1955م، ص60.

[4] حسين نصّار: المعجم العربي نشأتُه وتطوُّرُه، مكتبة مصر، ط2، 1968م، ج2، ص732.

تفاوتت أسماء الآلة الموجودة في المدوّنة، بين أسماء مشتقّة وجامدة، وأخرى دخيلة ومعرّبة، فوقع اختيارنا على نماذج مختلفة وفق صيغها الصرفيّة، وصنّفناها كالآتي:

❖أسماء الآلة المشتقة:

ما ورد على وزن مِفْعَل:

اسم الآلة	صيغته الصرفيّة	الشّرح	الدّلالة اللّغويّة
المِئْزَر	مِفْعَل	اسم مشتقّ من الفعل غير الثّلاثي (ائْتَزَرَ، اتّزَرَ).	الإزار، ويُقال شدّ للأمر مئزره، تهيّأ له وتشمّر، (ج) مآزِر.
المِدْفَع	مِفْعَل	اسم مشتق من الفعل الثّلاثي المتعدّي (دَفَعَ)	آلة الدفع، ومنه آلة الحرب المعروفة التي تُرمى بها القذائف (ج) مَدَافِع.
المِضْرَب	مِفْعَل	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (ضَرَبَ)	ما يُضرب به.
المِعْزَف	مِفْعَل	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي اللّازم (عَزَفَ)	آلة الطرب كالعود والطّنبور، مؤنّثه (المِعْزَفة)، (ج) معازف.

المِغْزَل	مِفْعَل	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (غَزَلَ)	ما يُغزل به الصوف والقطن ونحوهما يدويّا وآليّا، (ج) مغازل.
المِفكُّ	مِفْعَل	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (فكَّ)، والأصل (مِفْكَك) قبل الإدغام.	آلةٌ تفكّ بها المسامير اللّولبيّة ونحوهما، (ج) مفَاكُّ.
المِقصّ	مِفْعَل	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (قَصّ)، والأصل (مِقْصَص) قبل الإدغام.	آلة ذاتُ نصْلَيْن يُقَصُّ بهما.
المِقْلَب	مِفْعَل	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (قَلَبَ)	فأس حديد تُقلب بها الأرض للزّراعة، (ج) مَقَالِبُ.
المِنْجَل	مِفْعَل	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (نَجَلَ)	آلة يدويّة لحَشِّ الكَلإ أو لحَصْد الزَّرع المستحصد، (ج) مَنَاجِل.
المِنْدَف	مِفْعَل	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المُتعدّي (نَدَفَ)	خشبة النَّدَّاف التي يَطرُق بها الوَتَرَ ليرقّق بها القطْنَ.

ما ورد على وزن مِفْعَال:

اسم الآلة	صيغتها الصرفيّة	الـــــــــــشّرح	الدّلالة اللّغويّة
المِحْرَاك	مِفْعَال	اسم مشتقّ من الفعل غير الثّلاثي(حَرَّكَ)	أداة تحرّك بها النّار
المِزْرَاب	مِفْعَال	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي اللّازم (زَرِبَ)	المِيزابُ، وهو أنبوبة من الحديد ونحوه تركّب في جانب البيت من أعلاه لينصرف منه ماء المطر
المِسْبَار	مِفْعَال	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (سَبَرَ)	ما يُعرف به غور الجرح أو الماء، (ج) مَسَابِير
المِصْبَاح	مِفْعَال	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي اللّازم (صَبَحَ)، أو من الاسم الجامد (صَبُحَ)	السّراجُ، (ج) مَصَابيح.
المِعْرَاج	مِفْعَال	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي اللّازم (عَرَجَ)	المِصْعَدُ والسُلّم.
المِعْلَاق	مِفْعَال	اسم مشتق من الفعل غير الثّلاثي(عَلَّقَ)	كلّ ما يُعلّق علية الشيء
المِقْبَاس	مِفْعَال	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (قَبَسَ)	العُود ونحوه وتُقبس به النّار

المِقْرَاض	مِفْعَال	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المُتعدّي (قَرَضَ)	المِقَصُّ وهو ما يُقرض به الثوب أو غيره، (ج) مقاريض
المِكْيَال	مِفْعَال	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (كَالَ)	ما يُكال به، (ج) مَكاييل
المِنْتَاش	مِفْعَال	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (نَتَشَ)	ما يُنتشُ به، والمِنتاش مِنْقاش
المِهْرَاس	مِفْعَال	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (هَرَسَ)	أداة الهَرْس
المِيزَان	مِفْعَال	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي، أصله (مِوْزَان) بسكون الواو، ولمّا كانت الواو ساكنة وما قبلها مكسورا انقلبت (ياءً) لتُناسب الحركة التي قبلها ويقلّ الجُهد العضلي المبذول.	الآلة التي توزن بها الأشياء

ما ورد على وزن مِفْعَلة:

اسم الآلة	صيغتها الصرفيّة	الـــــــشرح	الدّلالة اللّغويّة
المِئْجَنَة	مِفْعَلَة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (أجَنَ)	مدّقة القصّار، (ج) مآجِن
المِدْخَنَة	مِفْعَلَة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي اللّازم (دَخَنَ)	المِجمرة، وأنبوبة رأسيّة تُستعمل لتصريف غازات الاحتراق
المِدْفَأة	مِفْعَلَة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي اللّازم (دَفِئ)، أو من المزيد على الثّلاثي (أدفأ، دفّأ)	آلة الدفئ، (ج) مدافئ
المِرْآة	مِفْعَلة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي النّاقص المتعدّي (رأى)، والأصل قبل الإعلال (مِرْأَيَة)	ما يرى النّاظر فيها نفسه، (ج) مراءٍ، مرايا
المِرْسَاة	مِفْعَلة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (رسا)	ثقل يُلقى في الماء فيمسك السفينة، (ج) مراسٍ
المِرْقَاة	مِفْعَلَة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي اللّازم (رقى).	وسيلة الرقي أو آلته

المِشْكَاة	مِفْعَلَة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (شكا)، والأصل (مِشْكَوَة) فلمّا تحرّكت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت ألفا (مِشْكَاة)	ما يُحمل عليه أو يُوضع فيه القنديل أو المصباح
المِصْفَاة	مِفْعَلَة	اسم مشتق من الفعل غير الثلاثي (صَفَّى)، والأصل قبل الإعلال (مِصْفَوَة) فلمّا تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت ألفًا (المِصْفَاة)	ما يُصفَّى به اسم آلة لكلّ ما يُصفَّى به الشّراب وغيره، (ج) مصافٍ
المِقْلَاة	مِفْعَلَة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي النّاقص (قلى)، والأصل مِقليّة	ما يُقلى عليه
المِكْواة	مِفْعَلَة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي الناقص (كَوَى)	أداة تُستعمل في كيّ الملابس
المِمْحَاة	مِفْعَلَة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي الناقص (مَحَا)، والأصل (مِمْحَوَة)	قطعة من المطّاط تُستعمل لمحو الخطّ
المِنْسأة	مِفْعَلَة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (نَسَأ)	العصا الغليظة التي تكون مع الرّاعي

التعليـــــق:

من خلال الجداول السّابقة، والتي تضمّنت مجموعة من أسماء الآلة منتقاة من المدوّنة على الأوزان القياسيّة التي وردت في الكتب التراثيّة، وهي: (مِفْعَلٌ، مِفْعَالٌ، مِفْعَلَةٌ)، يظهر اختلاف الأفعال التي اشتقّت منها، بالرغم من أنّ النّحاة قد اشترطوا أنّ اسم الآلة لا يُشتقّ إلّا من الفعل الثّلاثي المُتعدّي، إلّا أنّنا لاحظنا وجود الأفعال غير الثّلاثيّة والأفعال اللّازمة إلى جانب الأفعال الثّلاثيّة المُتعدّية، أمّا حصة الأسد -من خلال النماذج التي قدّمناها- فكانت من نصيب هذه الأخيرة، وممّا يلفت الانتباه هو ميم الصيغة المكسورة التي تنقلب إلى الفتح في لُغتنا العاميّة، فبدل أن نقول مِفْتَاح بالكسر نقول مَفْتَاح بالفتح، مَدْفَع بدلا من مِدْفَع، مَغْزَل، مَصْبَاح، مَنْظَار، مَحْرَاث... وذلك طلبا للسّهولة أثناء النّطق، وتجدر الإشارة إلى قول **ابن جنّي** بخصوص هذه الأوزان: «وكسر الميم يدلّ على أنّها مما يُنقل ويُعتمل عليه و(به) كالمِطْرَقة والمِئزَر والمِنْجَل...»[1]، من خلال هذا القول وأمثلته اتّضح لنا أنّ هذه الأوزان مناسبة للآلات التي تشتغل يدويًّا.

ما ورد على وزن مُفْعُل:

اسم الآلة	صيغته الصرفية	الـــــــــــــــشرح	الدلالة اللّغويّة
المُدْهُن	مُفْعُل	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (دَهَنَ)	قارورة الدّهن، (ج) مَداهن
المُنْخُل	مُفْعُل	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (نَخَلَ)	أداة النّخل، (ج) مَناخل

[1] أبو الفتح عثمان بن جني (ت392ه): الخصائص، ج2، ص 320.

التعليـــــق:

ورد وزن (مُفْعُل) بضمّ الميم، في متون كتب القدماء على أنّه من الأوزان السماعيّة، وقد أشار إليه **سيبويه** حين قال: «وما جاء مضموم الميم والعين من نحو المُسْعُط، المُنْخُل والمُدْهُن...،المُكْحُلَة والمُحَرُضَة لم يذهبوا بها مذهبَ الفعل ولكنّها جُعلت أسماء لهذه الأوعية»[1]، وقال **ابن يعيش**: «وهذه الأحرف شذّت عن مقتضى القياس، وما عليه الاستعمال بأن جاءت مضمومة، وهي ما يُعَالج به ويُنْقَل، كأنّهم جعلوها أسماءً لما يُوعى فيه، ولم يُراعوا فيها معنى الفعل والاشتقاق...»[2]، ما سبق ذكره إشارة إلى أنّها أسماء غير مشتقّة من الأفعال، وهذا خلاف ما ورد في المعاجم التراثيّة، حيث جاء لفظ (مُنْخُل) في **لسان العرب** بالمعنى الآتي: والمُنْخل، والمَنْخل ما يُنخل به[3]، إلّا أنّه ما يجب التركيز عليه هو اتّفاق القدماء على القول بأنّ صيغة هذا الاسم (مُفْعَل) هي صيغة سماعيّة.

ما ورد على وزن فَعَّال:

اسم الآلة	صيغته الصرفية	الـــــــــــــــــشّرح	الدّلالة اللّغويّة
البرّاد	فَعَّال	اسم مشتقّ من لفعل الثّلاثي المتعدّي (برد)	إناء يُصبّ منه الشّراب
الثّقَاب	فَعَّال	اسم مشتقّ من الفعل غير الثّلاثي (ثقَّب)	ما تُشعل به النّار من رقائق العيدان، (ج) ثُقب
الثّقَاف	فَعَّال	اسم مشتقّ من الفعل غير الثّلاثي (ثقَّف)	أداة من خشب أو من حديد تُثّقف بها الرّماح، لتستوي وتعتدل، (ج) أثقفة وثُقف

[1] ابن يعيش: المُفصّل في شرح الزمخشري، ج4، ص 153.
[2] المرجع نفسه، ن ص
[3] ابن منظور: مادة (ن خ ل)، ص 4378.

الجرّار	فَعّال	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المُتعدِّي (جرّ)	سيّارة تجرّ آلة الحرث وغيرها، (ج) جرّارات
الخَلّاط	فَعّال	اسم مشتقّ من الفعل غير الثّلاثي (خلَّط)	جِهاز لخلط المواد الغذائيّة ومزجها

ما ورد على فَعَّالة:

اسم الآلة	صيغته الصرفيّة	الـــــــــشّرح	الدّلالة اللّغويّة
الثَّلاجَة	فَعَّالَة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي اللّازم (ثَلِجَ)	جهاز للتبريد وحفظ الطعام ونحوه
الحَفَّارَة	فعَّالة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (حَفَرَ)	آلة ميكانيكيّة تستعمل في الكشف عن البترول وغيره
الزَّمَارة	فعَّالة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي اللّازم (زَمَرَ)	آلة الزّمر (ج) مزامير
الشَّوايَة	فَعَّالة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي النّاقص المُتعدّي(شَوَى)	آلة الشَّي
الغَسَّالة	فَعَّالة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المُتعدّي (غَسَل)	آلة تغسل الثّياب كالأواني بقوّة الكهرباء وغيرها
العَصَّارة	فَعَّالة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المُتعدّي (عَصَرَ)	آلة تُعصر بها الفواكه وقصب السكر ونحوه

الغَوَّاصَة	فعَّالة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي اللّازم (غَاصَ)	سفينة حرّبية مهيّأة للغوص في الماء والمُكَثِ تحته، وعملها قذف سفن العدو بالطّربيد
الفتَّاحَة	فعَّالة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (فَتَح)	أداة تُفتح بها العلب المغلقة من الصفيح ونحوها
الدَّرَاجُة	فَعَّالة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي اللّازم (دَرَجَ)	مركبة من حديد ذات عجلتين، تسير بتحريك السّاقين بالوقود
المَلَاسَة	فعَّالة	اسم مشتقّ من الفعل غير الثّلاثي (مَلَّسَ)	خشبة تسوَّى بها الأرض وتُمَلَّسُ

التعليـــــــق:

وزن (فعّال) ومؤنثه (فعّالة) هما من الصيغ التي أضافها المحدثون للصيغ القياسيّة السابقة للدّلالة على اسم الآلة، «صيغة (فَعَّال) هي من صيغ المبالغة واستعملت أيضًا بمعنى النسب أو صاحب الحدث، وعلى الأخص الحرف، فقالوا: نجّار، خبّاز... ومن أسلوب العرب إسناد الفعل إلى ما يلابس الفاعل، زمانه أو مكانه، أو آلته، فقالوا: يوم صائم، عيشة راضية... وعلى ذلك يكون استعمال صيغة فعّالة اسما للآلة استعمالا عربيّا صحيحا».[1] وما لمسناه في المدوّنة أنّ أسماء الآلة الواردة على صيغة (فعّالة)، أكثر من (فعّال) وتوظيفنا لكلمات أكثر دليل على ذلك وهذا ما سيتّضح في الدّراسة الإحصائيَّة للأوزان لاحقا.

[1] مجلس المجمع: صيغة "فعّالة" من صيغ اسم الآلة، مجلّة مجمع اللّغة العربيّة، مطبعة التحرير، 1958، ج10، ص279.

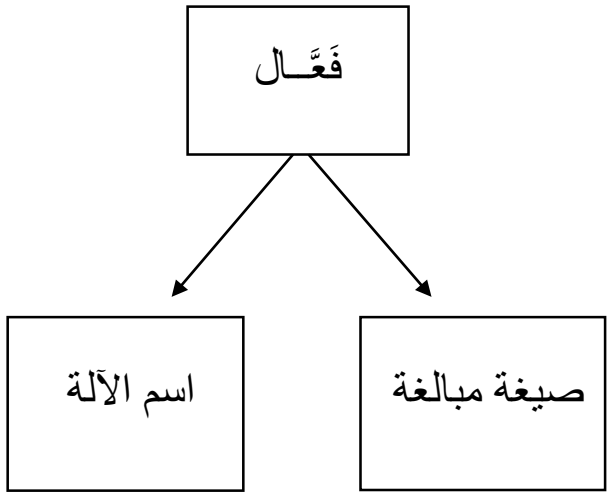

ما ورد على وزن فاعل:

اسم الآلة	صيغته الصرفية	الـــــــــــــــــــــــشّرح	الدّلالة اللّغويّة
الرَّائش	فَاعِل	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (راش)	السّهم ذو الريش
القارب	فَاعِل	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (قَرِب)	الزّورق، (ج) قوارب
الهاتف	فاعل	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي اللّازم (هتف)	التّلفون

ما ورد على وزن فاعلة:

اسم الآلة	صيغته الصرفية	الـــــــــــشرح	الدلالة اللّغويّة
البَاخِرة	فاعلة	اسم مشتقّ من الفعل غير الثّلاثي (بخَّر)	سفينة كبيرة تمشي بالبخار، (ج) بواخِر
الحَافِلة	فاعلة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي اللّازم (حفل)	مركبة كبيرة تسير بالبنزين ونحوه

القاطرة	فاعلة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي اللّازم (قطر)	عربة يحرّكها البخار أو الكهرباء تقطر بها عربة السكّة الحديديّة
الماخرة	فاعلة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي اللّازم (مَخَرَ)	السفينة، (ج) مواخر
الرّافعة	فاعلة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المُتعدّي (رفع)	آلة يرفع بها الشيء، (ج) روافع

التعليـــــــــق:

معلوم أنّ (الفاعل) يُصاغ من الفعل الثّلاثي المُتعدّي الصحيح على وزن (فاعل)، إلّا أنّ الأسماء التي جاءت في الجدول أعلاه على هذا الوزن هي أسماء آلة، وبالرغم من أنّ هذا الوزن لم يرد في كتب القُدماء، إلّا أنّ المجمعيين، قد اتّفقوا حديثا على جواز صوغ أسماء الآلة على هذا الوزن، ومن هنا نستنتج التقاء اسم الفاعل واسم الآلة على هذه الصّيغة.

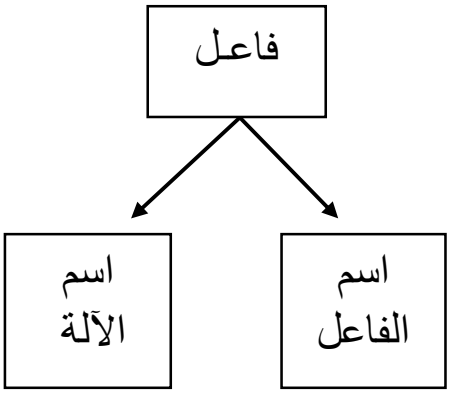

أمّا بالنسبة لصيغة (فاعلة)، فهي ليست من الأوزان القياسيّة، وقد تمّت إضافتها من قبل المجمع، وفي هذا الصدد لا بدّ من استحضار قول **محمد خير الحلواني**: «...ثمّ جاء المحدثون فأضافوا صيغا أخرى: ... فاعلة، فاعول»[1].

[1] المغني في علم الصرف، ص 310.

ما ورد على وزن فِعَال:

اسم الآلة	صيغته الصرفية	الـــــــــــــــشّرح	الدّلالة اللّغوية
الحِزَام	فِعال	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (حزم)	ما حُزم به من حبل ونحوه
الخِيَاط	فِعَال	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (خَاطَ)	ما يُخاط به كالإبرة
الجِهَاز	فِعَال	اسم مشتقّ من الفعل غير الثّلاثي (جَهّز)	أدوات مركبة تؤدي عملا معيّنا
الدِّسَام	فِعَال	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (دَسَم)	ما يُسدّ به رأس القارورة ونحوها
الدِّسَار	فِعَال	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (دَسَر)	المسمارُ، وحبل من ليف تشتدّ به ألواح السفينة، (ج) دُسُر
الرِّبَاط	فِعَال	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (رَبَط)	ما يُربطُ به
البِزال	فِعَال	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي اللّازم (بَزَل)	أداة يُثقب بها الدّن ونحوه
الطِّراد	فِعَال	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (طَرَدَ)	سفينة صغيرة سريعة السير ويطلق الآن على نوع من السفن الحربية السريعة
العِمَاد	فِعال	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (عَمَد)	خشية تقوم عليها الخيمة

ما ورد على وزن فِعَالَة:

اسم الآلة	صيغته الصرفية	الـــــــــــــــــشّرح	الدّلالة اللّغويّة
الخِزَانَة	فِعَالَة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (خزن)	مكان الخزن، (ج) خزائن
السِّقاية	فِعَالَة	اسم مشتقّ نت الفعل الثّلاثي المتعدّي (سقى، سقي)	الإناء يسقى به
العِصابة	فِعَالَة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (عَصَب)	ما يُشتدّ به الرّأس من منديل ونحوه
العِضَادة	فِعَالَة	اسم مشتقّ من الفعل المتعدّي (عَضَد)	الذراع المتحركة للآلات التي تستعمل في قياس الزوايا
القِلَادة	فِعَالَة	اسم مشتقّ من الفعل غير الثّلاثي (قَلَّدَ)	وسام يجعل في العنق تمنحه الدولة لمن تشاء تقديرا له، (ج) قلائد

التعليـــــــق:

عُرفت صيغة (فِعَال) في كلام العرب منذ القديم، وتجدر الإشارة إلى أنّ ما كان من اسم الآلة على هذا الوزن، لم يشترط فيه النّحاة أن يكون مشتقًّا من الفعل الثّلاثي المُتعدّي، على خلاف الأوزان القياسية الثلاثة[1]، وقد جاء هذا الوزن ومؤنّثه (فِعالة) ضمن مقترحات **بهجة الأثري** في العصر الحديث.

[1] عبد القادر المغربي: اسم الآلة بين النّحاة واللّغويين، ص 52.

ما ورد على وزن فاعول:

اسم الآلة	الصيغة الصرفيّة	الـــــــــــــشّرح	الدّلالة اللّغويةّ
الرّاوُوق	فاعول	اسم مشتقّ من الفعل غير الثّلاثي (روّق)	المصفاة، (ج) رواويق
الشَّادُوف	فاعول	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المُتعدّي (شدف)	أداة لريّ الأرض
الطّاحُون	فاعول	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (طَحَنَ)	آلة الطحن، مؤنثه (طاحونة)، (ج) طواحين
النّاقُور	فاعول	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (نَقَرَ)	الصور يُنفخ فيه
النّاقُوس	فاعول	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (نَقسَ)	آلة من نُحاس ونحوه، تُضرب للتّنبيه (ج) نواقِس

ما ورد على وزن فاعولة:

اسم الآلة	صيغته الصرفيّة	الـــــــــــــشّرح	الدّلالة اللّغويّة
القارورة	فَاعُولة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي اللّازم (قرَّ، قَرَرَ)	وعاء من الزجاج تحفظ فيه السوائل

النّاعُورَة	فَاعُولة	اسم مشتقّ من الفعل الثّلاثي المتعدّي (نَعَرَ)	دولاب ذو دِلاء أو نحوها يدور بدفع الماء أو جرّ الماشية فيخرج الماء من البِئر أو النّهر إلى الحقل، (ج) نواعير
النّافُورَة	فَاعُولة	اسم مشتقّ من الفعل غير الثّلاثي (نفَّر)	صنبور أو نحوه فيدفع منه الماء إلى الأعلى بالضّغط لتبريد الهواء

التعليـــــق:

جاءت أسماء الآلة في الجدول أعلاه على وزن (فاعول)، (فاعولة)، وهما من الأوزان التي اتّفق المجمعيّون حديثا على إضافتها إلى الأوزان القياسيّة، وقد أشار بعض المحدثين إلى هذه المسألة معتبرين مثل هذه الأوزان شائعة، «يُصاغ اسم الآلة من الفعل الثّلاثي على صيغة من سبع صيغ شائعة في الاستعمال» ثمّ وردت أمثلة لصيغة فاعول نحو ساطور، فاعولة نحو طاحونة.[1]

[1] أحمد مختار وآخرون، النّحو الأساسي، ذات السّلاسل، الكويت، ط4، 1994م، ص 152-153.

❖ أسماء الآلة المشتقّة من الأسماء الجامدة:

اسم الآلة	صيغته الصرفية	الـــــــــــــــــــشرح	الدلالة اللّغويّة
المِئْبَر	مِفْعَل	اسم مشتقّ من الاسم الجامد (الإبرة)	الإبرة الكبيرة.
المِجْمَرة المِجْمَر	مِفْعَلَة مِفْعَل	اسم مشتقّ من الاسم الجامد (الجمر)	أداة يُحرق فيها الجمر من البخور، (ج) مجامر.
المِحْبَرَة	مِفْعَلَة	اسم مشتقّ من الاسم الجامد (الحِبْر)	وعاء الحِبر، (ج) محابر
المِخَدَّة	مِفْعَلَة	اسم مشتقّ من الاسم الجامد (الخدّ)	الوسادة يوضع عليها الخدّ، (ج) مخاد.
المِظلَّة	مفْعَلَة	اسم مشتقّ من الاسم الجامد (الظلّ)، أو من الفعل (ظلّلَ)	ما يُستظلّ به، (ج) مَظالّ، مِظلّات
المَقْلَمَة	مَفْعَلة	اسم مشتقّ من الاسم الجامد (قلم)	وعاء الأقلام، (ج) مقاليم
المُكْحُلَة	مُفْعُلَة	اسم مشتقّ من الكحل الذي يُوع في المُكْحُلَة	الوعاء الذي يُوضع فيه الكحل، (ج) مَكاحِل
المِمْلَحَة	مِفْعَلَة	اسم مشتقّ من الاسم الجامد (مِلْح)	إناء صغير يُوضع فيه الملح
المِمْطَر	مِفْعَل	اسم مشتقّ من الاسم الجامد (المَطر)	ما يُلبس في المطر للاتّقاء به
المِعْلَف	مِفْعَل	اسم مشتقّ من (العَلف)	موضع العَلَفِ

التعليـــــــق:

يتضمّن الجدول السّابق مجموعة من أسماء الآلة، وتختلف هذه الأسماء عن غيرها في كونها ليست مشتقّة من الأفعال، وإنّما اشتقّت من الأسماء الجامدة كما هو موضّح، وتبيّن من خلال هذه النماذج أنّها جاءت بكثرة على وزن (مِفْعَلَة، مِفْعَل)، «وإنْ ادّعى مُدّع أنّ كلّا من الأسماء المذكورة اسم مكان لا اسم آلة، بصح ادّعاؤه فيما ورد مفتوح الميم منها أو فيما أمكن أن يكون اسم مكان كالمِعْلَفِ مثلًا، أمّا المِمْطر فلم يرِد مفتوحا ولا يَصحّ اعتباره اسم مكان وإنّما هو اسم آلة محضة».[1]

❖ **أسماء الآلة الجامدة:**

الاسم الجامد	وزنه	الشّرح	الدلالة اللّغوية
الإبْرَة	فِعْلَة	اسم ثلاثي مجرد صحيح الآخر، مؤنّث، جامد غير مشتق	أداة يُخاط بها ومن العقرب أو النحلة ما تلسع به
البَكَرَةُ	فَعَلَةُ	اسم ثلاثي مجرد صحيح الآخر، مؤنّث، جامد غير مشتق	خشبة مستديرة في جوفها محور تدور عليه، وأسطوانة من خشب ونحوه يُلف عليها الخيط
البَابُ	فَعْل	اسم ثلاثي صحيح الآخر، مذكر، جامد غير مشتق	مدخل البيت،(ج) أبواب، وبيبان
الثَّوْبُ	فَعْل	اسم ثلاثي مجرد صحيح الآخر، مذكر، جامد غير مشتق	ما يُلبس وهو لفة كاملة من القماش مختلفة المقدار، (ج) أثواب، وثياب

[1] عبد القادر المغربي: اسم الآلة بين النحاة واللّغويين، ص56.

الجَرَسُ	فَعَلُ	اسم ثلاثي صحيح الآخر، مذكر، جامد غير مشتق	أداة من نحاس أو نحوه، مجوّفة، إذا حرّكت تتذبذب فيها قطعة صغيرة صلبة، (ج) أجراس
الجَفْنَةُ	فَعْلَةُ	اسم ثلاثي مزيد بحرف (التاء) صحيح الآخر، مؤنث، جامد غير مشتقّ	القصعة، والبئر الصّغيرة، (ج) جفانٌ
الحَبْلُ	فَعْلُ	اسم ثلاثي مجرد صحيح الآخر، جامد غير مشتق	ما قُتل من ليث ونحوه، ليربط أو يُقاد به، (ج) أحبل، وحبال
الرُّمْحُ	فَعْلُ	اسم ثلاثي مجرد صحيح الآخر، مذكّر، جامد غير مشتق	قناة في رأسها سنان يطغى به، ومن المحراث الخشبة التي يمسك بها الحرّاث
السَّهْمُ	فَعْلُ	اسم ثلاثي مجرد صحيح الآخر، مذكر، جامد غير مشتقّ	عود من الخشب يسوي في طرفه نصل، يرمي به عن القوس
السَّوْطُ	فَعْلُ	اسم ثلاثي صحيح الآخر، مذكر، جامد غير مشتق	هو ما يضرب به من جلد سواء كان مضفوراً أم لم يكن (ج) أسواط وسياط
السَّيْفُ	فَعْلُ	اسم ثلاثي مجرد صحيح الآخر، مذكر، جامد غير مشتقّ	نوع من أنواع الأسلحة (ج) سيوف وأسياف

السِّكِّينُ	فَعِّيْلُ	اسم ثلاثي صحيح الآخر، مذكر، جامد غير مشتق	آلة يفتح بها أو يقطع (ج) سكاكين
الشَّاكُوشُ	فَاعُوْلُ	اسم فوق الثّلاثي، مجرد صحيح الآخر، جامد غير مشتق	المطرقة الصغيرة (ج) شواكيش
الفَأْسُ	فَعْلُ	اسم ثلاثي مجرد صحيح الآخر، مذكر جامد غير مشتق	آلة ذات يد ملساء من الخشب وسن عريضة من الحديد يحفر بها
القِدْرُ	فِعْلُ	اسم ثلاثي مجرد صحيح الآخر مذكر وهو غير مشتق	إناء يطبخ فيه، والقدر الكاتمة وعاء للطبخ محكم الغطاء (ج) قدور
القُفْلُ	فُعْلُ	اسم ثلاثي مجرد صحيح الآخر مذكر جامد	جهاز من حديد ونحوه يُقفل بها الباب ويفتح بالمفتاح (ج) أقفال
القَلَمُ	فَعَلُ	اسم ثلاثي مجرد صحيح الآخر، جامد غير مشتق	ما يُكتب به، وقلم الرصاص، قلم سنّه من الجرافيت لا مداد له
المِشْبَكُ	مِفْعَلُ	اسم فوق ثلاثي مجرد صحيح الآخر، جامد غير مشتقّ	أداة من خشب أو معدن، يشبك بها الشيء أو يمسك
الزُّجَاجَةُ	فُعَالَة	اسم جمع للجنس، مزيد، صحيح الآخر، مؤنّث، وهو جامد ليس بمشتق	القطعة من الزجاج، القارورة

التعليـــــــق:

في الجدول أعلاه مجموعة من الأمثلة المختارة من المدوّنة لأسماء الآلة، وهي أسماء لم تشتق من الفعل ولا تحمل دلالته، فهي أسماء جامدة في حدّ ذاتها، وقد ذُكرت في الكتب القديمة والحديثة، ووردت أغلبها على الوزن (فَعْل) الدّال على الأدوات البسيطة نحو: السَّهْم، السَّوط...

❖ **أسماء الآلة الدّخيلة والمُعرّبة:**

الاسم	أصله	الدّلالة اللّغوية
الأرغن	يوناني	آلة موسيقية نفخية بها منافيخ جلدية وأنابيب ومفاتيح لتنعيم الصوت
الأرغول	يوناني	مزمار ذو قصبتين مثقبتين احداهما أطول من الأخرى
الأريكة	فارسي معرّب، وهي السرير المُنجَّد المُزيَّن تعريب (اورنك)، وهو مركّب من (اَرَا) أي زينة ومن (نَيْك) أي جميل[1]	مقعد منجّد، (ج) أرائك
الأسطر لاب	يوناني، مركّب من àstron أي كوكب، وlambauo أخذ	جهاز استعمله المتقدمون في تعيين ارتفاعات الأجرام السماوية، ومعرفة الوقت والجهات الأصليّة
الأسطوانة	والأسطوانة، والأسطوان فارسي معرّب (اُستون) ومنه التّركي والكردي (ستُون)[2]	العمود والسارية، وفي الهندسة جسم صلب ذو طرفين متساويين على هيئة دائرتين متماثلين

[1] السيّد ادّى شير: الألفاظ الفارسيّة المعرّبة، دار العرب، القاهرة، ط2، 1988، ص 09.
[2] المرجع نفسه، ص11.

الإنبيق	يوناني	جهاز تقطر به السوائل
الإبزيم	فارسي	عروة معدنية في أحد طرفيها لسان، توصل بالحزام ونحوه لتثبيت طرف الحزام الأخر على الربط
الإزميل	يوناني	آلة من حديد، أحد طرفيها حاد ينقر بها الحجر، والخشب أو تزال بها الزوائد
الإسفين	يوناني	وتيد يستعمل لأغراض كثيرة منها ربط جسم بآخر
البارجة	إيطالي	سفينة ذات برج من السفن الأسطول البحري
الباطّية	فارسي	إناء عظيم من الزجاج وغيره يحفظ فيه الشراب، (ج) بَوَاطٍ
البرطمان	فارسي	مُعرّب إناء من زجاج أو خزف تحفظ فيه المربيات ونحوها.
البرجل	تركي	آلة مركبة من ساقين متصلين تثبت إحداهما وتدور حولها الأخرى، ترسم بها الدوائر والأقواس
البرميل	إيطالي	وعاء من خشب يتخذ للخمر والخلو نحوهما
البطّارية	إيطالي	خِزانَة صغيرة مجمّعة من أجزاء، تعمل كيميائيّا

بيان(بيانو)	إيطالي	آلة موسيقية لها أصابع بيض وسود ينقر عليها بالأنامل
البيرم	فارسي	قطعة حديد يوّسع بها البخار شقّ الخشبة عند نشرها
التّابوت	عبراني	الصّندوق الذي يحرز فيه المتاع
التّخت	فارسي	وعاء تصان فيه الثياب،(ج)تخوت
التر مجراف	يوناني	جهاز يسجل بالرسم البياني درجة حرارة الجو
الترمومتر	يوناني	جهاز لقياس درجة الحرارة
التّلسكوب	يوناني	منظار يُقرّب الأشياء البعيدة ويُستعمل لرصد الكواكب والنّجوم
التّلغراف	يوناني	جهاز نقل الرّسائل من مكان لآخر
التّلفزيون	يوناني، مُعرّب تمّ استبدال (الفاء) بصوت (v)	جهاز نقل الصّور والأصوات بواسطة الأمواج الكهربائية
الدّربزين	يوناني	حاجز على جانبي السلم يستعين به الصاعد ويحميه من السقوط
الدّورق	فارسي	إناء من زجاج يوضع فيه الشّراب

الدّولاب	فارسي	جهاز لرفع الأثقال، وهو نعورة أو ساقية، (ج) دواليب
السّفط	فارسي	وعاء يوضع فيه الطيب ونحوه من أدوات النّساء، (ج) أسفاط
السّيمافور	يوناني	سارية تنصب في محطّات السكة الحديدية
الشّمعدان	فارسي	منارة تزيّن ويركز عليها الشمع حين الاستضاءة به
الشِّصّ	فارسي معرّب شِست، تحول صوت التاء في الفارسيّة إلى الصاد في العربيّة، فأصبحت (شصت)، ثمّ تحوّل صوت التاء إلى جنس ما قبله، فأصبحت (شصص)، وبعد الإدغام أصبحت (شِصّ)[1]	حديدة معقوفة لصيد السمك
الهاون	فارسي	وعاء مجوّف من الحديد أو النّحاس يُدقّ فيه

التعليـــــــــق:

إنّ اتّصال العرب بغيرهم ومجاورتهم لهم، شحن اللّغة العربيّة بألفاظ أعجميّة كثيرة، وهذا ما أثبتته الجداول السّابقة، حيث لاحظنا وجود ألفاظ دخيلة وأخرى تبنتها اللّغة العربيّة وأخضعتها إلى قوانينها، وتُسمّى بالمُعرّبة، كما لاحظنا أنّ اللّغة العربيّة

[1] عبد الكريم جرادات، عمر عبد المحسن الخزاعلة: آلية التّغيّرات الصّوتية في ألفاظ معجم العين، ص47.

قد استعارت أسماء الآلة من لُغات كثيرة كاليونانيّة والفارسيّة والإيطاليّة، وتجدر الإشارة إلى أنّ كلمات مثل: (تِلِفزيُون وتِلِفُون) والتي تُعامل كألفاظ مُعرّبة، قد اختلفوا في أمرها فهناك من يرى بأنّها أقرب إلى الدّخيل، لأنّها لم تزد على كتابة اللّفظة الأعجميّة بالحروف العربيّة باستثناء استبدال صوت (v) بصوت (الفاء)[1]، في حين نجد الدّكتور إبراهيم أنيس يقول: «وفي العصر الحديث، فإنّنا حينما نرغب في تعريب لفظ أجنبي، يجدر بنا أن نُعرّبه قياسا على مسلك القدماء، وطريقتهم في تعريب الدّخيل مثل: التلفزيون، الرادار...، وذلك من الألفاظ الأجنبيّة التي تدخل لغتنا استجابة لروح العصر ومتطلّباته»[2].

❖ **دراسة إحصائيّـــة لأوزان اسم الآلة في المدوّنة:**

أظهرت الدّراسة الإحصائيّة أنّ تكرار صيغة (مِفْعَلَةٌ) جاء في المرتبة الأولى، إذ بلغت (74) مرّة، ونسبتها (16.15%)، أمّا أسماء الآلة الواردة في المُعجم على هذه الصيغة، فلاحظنا أنّ غالبيتها تنتمي إلى الحقول: المدرسيّة نحو: (المِنْقَلَة، المِسْطرَة...)، المنزليّة نحو: (المِكْنَسَة، المِكْواة...) والمهنيّة نحو: (المصْفاة، المِطْحَنَةُ...)، وتليها في الشّيوع صيغة (مِفْعَلٌ)، وتكرّرت (54) مرّة ونسبتها (11.79%)، وجاءت هذه الصيغة في الغالبيّة دالّة على الآلة التي تختصّ في القطع نحو: (المِقَصّ، المِنْجَلُ، المِشْرَط، المِحْصَد..)، ثمّ صيغة (مِفْعَالٌ) التي تكرّرت (49) مرّة، وبلغت نسبتها (10.65%)، وجاءت دالّة في غالبيتها على كلّ ما يستعين به الحرفيّ لأداء مهنته، نحو: (المِنْحاتُ، المِنْقاش،...)، وتكثر أيضا للقياس نحو: (المِعْدَادُ، المِقْيَاسُ، المِكيالُ...)، هذا ما ورد عن القُدماء من صيغ قياسيّة أمّا السماعيّة مُفْعُل ومُفْعُلة فبلغ تكرارهما (03) مرّات وبنسبة (1.09%)، أمّا الأوزان التي أقرّتها المجامع اللّغويّة حديثًا، سنعرضها مرتّبة بالاعتماد على النسب التي أظهرتها الدّراسة الإحصائيّة كالآتي: وبداية بما ورد في المرتبة الأولى وهو وزن (فعّالة) إذ تكرّر (47) مرّة بنسبة(10.26%)، ويليه وزن (فِعَالٌ) مُكرّر (21) مرّة

[1] ينظر: خوريّة مدان، دور الاشتقاق في وضع المصطلحات معجم مصطلحات الحاسبات الإلكترونية نموذجا، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان د ط، د ت، ص271.

[2] المرجع نفسه، ص271.

وبلغت نسبته (4.58%) ويليه وزن (فَاعِلَة) وبلغ عدد تكراره (16) مرّة بنسبة (3.49%)، ثمّ وزن (فَاعُول) إذ بلغ تكراره (15) مرّة ونسبته (3.30%)، ويليه وزن (فَعّال) وجاء مُكرّرا (13) مرّة ونسبته (2.83%)، ثمّ يأتي بعده وزن (فِعَالَة) الذي تكرَّر (06) مرّات وبلغت نسبته (1.31%)، ويليه وزن (فَاعِل) وبلغ تكراره (05) مرّات بنسبة (1.09%)، وجاء بعده وزن (فَاعُولَة) الذي تكرّر(03) مرّات وبلغت نسبته (0.65%).

وبالنّسبة للدّلالة، لاحظنا أنّ أسماء الآلة التي جاءت على وزن (فَعَّالَةٌ وفَعَّالٌ) تتّصف بالسّرعة في أداء الأعمال نحو:(النّقالة، الغلّاية، السيّارة، الخلّاط، الرّشاش...)، أمّا (فَاعِلٌ وفَاعِلَةٌ) فمُعظم أسماء الآلة التي جاءت على هذين الوزنين هي وسائل نقل ذات أحجام كبيرة، ومن أمثلة ذلك: (القَارِبُ، الطّائِرَة، الرّافِعَة...)،

ووزن (فَاعُول وفَاعُولَة) يكثر استخدامهما للآلة الحادّة، نحو: (السَّاطُور، القَادُوم، القَارُورَة...)، ولاحظنا أنّ أكثر أسماء الآلة الواردة على وزن (فِعَال) تُستَخدم للشدّ والرّبط، ومن أمثلة ذلك: (الإبَاض، العِقَال، الحِزَام...).

إلى هنا انتهى ما أقرّته مجامع اللّغة، إلّا أنّ هناك من لم يكتف بما تقدّم ذكره من الأوزان، واقترح إَضافة أوزان أخرى، والتي لاحظنا ورود أغلبها في المدوّنة: (مُفَعِّل، مُفَعِّلَة، فِعْلال، فَعُّول، فَعُّولَة، فِعِّيل، فِعِّيلةَ، ومَفْعُولَة، فَعِيلة، فُعَّالة، فُعّال، فَعِيل، فَوْعَل، فَعْلَل، فَعْلَلة، أُفْعُولَة)، وتراوح تكرارها بين (7) مرّات ومرّة واحدة، وبلغت نسبتها إجمالًا (9.17%)، أمّا بقية الأوزان الموجودة في المُدوّنة والتي ثمّة فيها ما هو أولى من الأوزان المُقترحة إضافتها من حيث نسبة الشيوع، وهي: فَعْل تكرّرت (25) مرّة، فَعْلَة (15) مرّة، فَعَلَة (10) مرّات، فُعْلَة (08) مرّات، فُعْل (06) مرّات، فَعَلْ (05) مرّات، فِعْل 05 مرّات ، مِفْعَالة (04) مرّات، إفعيل (03) مرّات، فَعَال 03 مرّات، فَعْلول (02) مرّات، أمّا فُعَيْل، فَعَلّيّة، فَعْلِيَة، فِعْلَل، فكلّ منهم ورد مرّة واحدة، وبلغت النّسبة الإجماليّة لهذه الأوزان (17.03%) .

بيّنت الدِّراسة الإحْصائيَّة أنّ الأوزان القياسيّة التي وردت في الكُتب التُراثيّة جاءت في أعلى سُلّم درجات الشُيوع.

خاتمة

بعد المعالجة النّظريّة، لموضوع الدّراسة الوصفيّة التّحليليّة لنماذج من صيّغ اسم الآلة في المعجم الوجيز، خرج البحث بالنتائج الآتية:

*هناك اختلاف بين القدماء والمحدثين في تحديد مفهوم مصطلح الآلة ومصطلح الأداة، وخلُصنا إلى أنّ المقصود بالآلة ما يشتغل آليًّا(ذاتيا) والأداة ما يحتاج لجهدٍ عضليٍ.

*اعتماد المجامع اللّغويّة على صيّغٍ جديدة، لم تكن معهودة عند القدماء تلبيّة لمتطلّبات العصر، وما جرّته التّكنولوجيا من مستحدثات.

*اعتماد بعض الأسماء الدّخيلة والمعرّبة، رغم وجود إمكانيّة الاشتقاق والتّوليد من ألفاظ موجودة في المعاجم.

*رغم أنّ الاشتقاق خاصيّة مميّزة للُغتنا، فإنّ اشتقاق اسم الآلة وفقاً للضوابط القيّاسيّة، اختلف فيه القدماء، من المصدر أم الاسم؟ أو الفعل؟ من الفعل المتعدّي فقط أم من اللّازم والمُتعدّي؟ من الأفعال المجرّدة أم من المزيدة أيضاً؟ وهذا ما استنكره بعض المحدثين، ودحّضوا ما قدّمه القدماء ببراهين وأدلّة لم تستوف ما شرط النّحاة لصوغها، نحو: (المِرقاة) من الفعل (رقى) والمِئبر من الاسم الجامد (إبرة).

* قدّم القدماء ثلاثة أوزان قيّاسيّة، كقوالب ثابتة :(مِفْعَل–مِفْعَلَة–مِفْعَال) وأوزان سماعيّة شاذّة غير القيّاس :(مُفْعُل–مُفْعُلة)، والفرق بينهما أنّ اسم الآلة السّماعيّ يدلّ على محسوسات يستخدمها الإنسان في أداء حاجاته، على عكس الأوزان القيّاسيّة، فهيّ تدلّ على الحدث والآلة في نفس الوقت.

*أمّا حديثا فقد تعدّدت الأوزان بكثرة الآلات المستحدثة، فتحرّرت الأوزان من قيد القدماء، توسيعاً للّغة، فورد (فِعَال، فَاعُول، فَاعِلة، فعَّال.) إضافة لاقتراح بهجة الأثري بعد استقرائه لكلام العرب قديما ومنها: (فعِّيل، فعُّول، مَفْعُول، فَوْعَل، فَيْعل، فَعْلَل، أفْعُولَة...).

*وقفنا من خلال بحثنا على مرونة اللّغة العربيّة، وثرائها وقدرتها على استيعاب ما استحدث من مصطلحات (خاصة أسماء الآلة)، وهذا على عكس ما

يُروِّج له البعض، من أنّ اللّغة العربيّة عاجزة عن مواكبة التّطوّر، وأنّها فقيرة في ذاتها.

لهذا نقترح أن يُولي المجمعيّون أهميّة أكبر لهذا الجانب، (جانب التّوليد المُصطلحي) خاصة أسماء الآلة، وتعمل الجهات المعنيّة بالقضيّة المصطلحيّة بتوحيد هذه المصطلحات، وندعو كل الجهات الإعلاميّة والتّعليميّة والاقتصادية إلى التّرويج لهذه المُصطلحات، لأنّ كلّ لغة تقوى بأهلها وتضعف بهم.

ملحـــــق

مِفْعَلّة	فَعَال
مِفْعَلْ	إفْعِيل
مِفْعَالْ	فَعَّالَة
فِعَّالة	فَعَّالَة
فَعْل	فُعْلُول
فِعَال	فعُّول
فَاعِلَة	مُفَعَّلَة
فَعْلَة	فَعَالَة
فَاعُول	مُفَعَّل
فَعَّال	مُفَعِّلَة
فَعَلَ	فُعَّالة
فُعْلَة	فُعَيل
فَعِيلَة	فَعِيل
فُعْل	فَعَلِيَّة
فَعَل	فُعَّال
فَاعِل	أَفْعُولة
مُفَعَّل	فِعْلَل
فَوْعَل	فِعِّيل
فَعْلَل	فِعَّال
مَفْعُولَة	فَعُول
فِعْلَال	فَعُّولة
فَاعُولَة	مَفْعَلَة
فِعْل	مِفْعَالَة

قائمة المختصرات

ت: توفي

تح: تحقيق

تر: ترجمة

مج: مجلد

ج: جزء

ط: طبعة

د ط: رقم الطبعة غير متوفر

د ت: تاريخ الطبعة غير متوفر

ص: صفحة

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع.

*المصادر والمراجع:

- أحمد بن محمد الحملاوي (ت1315ه): شذا العرف في فنّ الصّرف، تق: محمّد بن عبد الله المعطي، دار الكيان، د ط، دت.
- أحمد محمّد الشيخ: أبنية الأسماء في اللّغة العربيّة، جامعة السّابع من أبريل، ط1، 1425.
- أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللُّغويّة العربيّة، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2008.
- أحمد مختار عمر: البحث اللُّغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتّأثر، عالم الكتب، القاهرة، ط6، 1988.
- أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2009.
- أحمد مختار وآخرون: النّحو الأساسي، ذات السّلاسل، الكويت، ط4، 1994.
- إميل يعقوب: المعاجم اللّغوية العربيّة بداءتها وتطوّرها، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، د ط، 1971.
- بتول الربيعي: المعجمية العربية في فكر الدكتور علي القاسمي، مركز الكتاب الأكاديمي، د ط، 2018.
- أبو بشر عمر بن قنبر(ت180ه): الكتاب، تح: عبد السّلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1982، ج4.
- أبو بكر محمّد بن الحسن بن دريد (321ه): الاشتقاق، تح: عبد السّلام محمّد هارون، دار الجيل، بيروت، ط1، 1991.
- جمال الدّين أبي عبد الله محمّد بن عبد الله بن مالك: شرح الكافية والشافية، تح: عبد المنعم أحمد الهريدي، دار المأمون للتّراث، مكة الكرمة، ط1، 1982، ج2.

- أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي (ت189ه): ما تلحن فيه العامّة، تح: رمضان عبد التّواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1982.
- حسين نصّار: المعجم العربي نشأتُه وتطوُّرُه، مكتبة مصر، ط2، 1968م، ج2.
- حكمت كشلي: المعجم العربي في لبنان من مطلع القرن التّاسع عشر حتى عام 1950، دار ابن خلدون، بيروت، ط1، 1982.
- حلمي خليل: المولّد في العربيّة دراسة في نمو اللّغة العربيّة وتطوّرها بعد الإسلام، دار النهضة العربيّة، بيروت، ط2، 1985.
- عبد الحميد أبو سكّين: المعاجم العربية مداسها ومناهجها، دار الفاروق الحديثة، ط2، 1981.
- خوريّة مدان: دور الاشتقاق في وضع المصطلحات معجم مصطلحات الحاسبات الإلكترونية نموذجا، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان د ط، د ت.
- راجي الأسمر: المعجم المفصّل في علم الصّرف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، 1971.
- عبد الرّحمان جمال الدّين السيوطي: المزهر في علوم اللّغة وأنواعها، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، د ط، 1971، ج1.
- رضي الدّين محمّد الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور وآخرون، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، د ط، 1982.
- رمضان عبد التّواب: فصول في فقه العربيّة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط6، 1999.
- السيّد أحمد الهاشمي: القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، د ت.
- السيّد أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، تح: محمد التونجي، دار مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط2، 2015.

- السيّد ادّى شير: الألفاظ الفارسيّة المعرّبة، دار العرب، القاهرة، ط2، 1988.
- صالح سليم الفاخري: علم التّصريف العربي تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، منشوراتELGA، فاليتا، مالطا، د ط، 1999، ج1.
- عبد الصّبور شاهين: المنهج الصّوتي للبنية العربيّة رؤية جديدة في الصّرف العربي، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، د ط، 1980.
- صلاح راوي: المدارس المعجمية العربية نشأتها-تطورها-مناهجها، دار الثقافة العربية، القاهرة، ط1، 1990.
- أبو العبّاس أحمد بن يحي ثعلب: مجالس ثعلب، تح: عبد السّلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، ط2، دت، ق2، ج11.
- أبو العبّاس ثعلب (ت291ه): كتاب الفصيح، تح: عاطف مدكور، دار المعارف، د ط، د ت.
- عبّاس حسن: النّحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرّفيعة، والحياة اللّغوية المتجدّدة، دار المعارف، مصر، ط4، د ت.
- علاء الدّين علي بن محمد القوشجي: عُنقود الزّواهر في الصّرف، تح: أحمد عفيفي، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط1، 2001.
- عبد الغفّار حامد هلال: العربيّة خصائصها وسماتها، مكتبة وهبة، القاهرة، ط5، 2004.
- عبد الغفّار حامد هلال: مناهج البحث في اللّغة والمعاجم، أسك زاد، مصر، ط1، 1991.
- فاضل السّامرّائي: معاني الأبنية العربيّة، دار عمار، عمّان، ط2، 2007.
- أبو الفتح بن جنّي: الخصائص، تح: محمّد علي النّجار، المكتبة العلميّة، د ط، د ت، ج2.
- أبو الفتح عثمان بن جنّي (1002): عبقريّة اللّغويين، تح: عبد الغفّار محمد هلال، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2006، مج2.

- فخر الدّين قباوة: تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط2، 1988.
- عبد القادر عبد الجليل: المدارس المعجميّة –دراسة في البنية التركيبية-دار صفاء، عمان، ط2، 2014.
- عبد القادر مصطفى المغربي: الاشتقاق والتّعريب، مطبعة لجنة التّأليف والتّرجمة والنّشر، القاهرة، ط2، 1947.
- أبو القاسم محمد بن عمر الزمخشري (ت538ه): المفصّل في علم العربيّة، تح: فخر الدّين صالح قدارة، دار عمار، عمان، ط1، 2004.
- عبد الله أمين: الاشتقاق، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 2000.
- عبد المجيد بن محمد بن علي الغيلي: المعاني الصرفية ومبانيها، موقع رحى، د ط، 2007.
- محمد أحمد منصور: الترجمة بين النّظرية والتطبيق مبادئ ونصوص وقاموس المصطلحات الإسلاميّة، دار الكمال، القاهرة، ط2، 2006.
- محمد بن إبراهيم الحمد: فقه اللّغة مفهومه وموضوعاته وقضاياه، دار ابن خزيمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2005.
- محمد جواد النوري: الصناعة المعجمية العربية نشأتها-تطورها-مدارسها، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، د ت.
- محمد خير الحلواني: المغني الجديد في علم الصّرف، دار الشّرق العربي، بيروت، لبنان، د ط، دت.
- محمّد سالم محيسن: تصريف الأسماء والأفعال في ضوء أساليب القرآن، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1987.
- محمّد فاضل السّامرّائي: الصّرف العربي أحكام ومعانٍ، دار ابن كثير، بيروت، ط1، 2013.

- محمود سليمان ياقوت: الصّرف التّعليمي والتّطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلاميّة، الكويت، ط1، 1999.
- موفّق الدّين أبي البقاء يعيش بن أبي الموصلي (ت643ه): شرح المفصّل للزّمخشري، تق: إميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2001، ج4.
- هادي نهر: علم الدّلالة التّطبيقي في التّراث العربي، تق: علي الحمد، دار الأمل، الأردن، ط1، 2007.
- عبد الوهاب عبد السّلام طويلة: أثر اللّغة في اختلاف المجتهدين، دار السّلام القاهرة، مصر، ط2، 2000.
- ياسين الحافظ: إتحاف الطّرف في علم الصّرف، مر: محمد علي سلطاني، دار العصماء، دمشق، سوريا، ط1، 1996.

***المعاجم:**

- أحمد بن محمّد بن علي الفيُّومي المقرئ (ت 834ه): المصباح المنير، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، د ط، 1987.
- أحمد رضا: معجم متن اللّغة، مكتبة الحياة، بيروت، د ط، 1998، ج1.
- أحمد مختار عمر: معجم اللّغة العربيّة المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008، مج2.
- بطرس البُستاني: محيط المحيط، د ط، د ت.
- أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (395ه): معجم المقاييس، تح: عبد السّلام محمّد هارون، دار الفكر، د ط، د ت.
- الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت170ه): كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 2002، ج1.

- سعيد الخوري الشرتوني اللّبناني: أقرب الموارد في فصح العربيّة والشّوارد، منشورات مكتبة آية، إيران، د ط، 1403ه، ج1.
- أبو الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم بن منظور (ت711ه): لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، د ط، دت.
- لويس معلوف: المنجد في اللّغة، دار المشرق، بيروت، ط2، د ت.
- مجد الدّين بن يعقوب الفيروز آبادي (ت817ه): القاموس المحيط، تح: أنس محمّد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، د ط، 2008.
- مجمع اللّغة العربيّة: المعجم الوجيز، جمهوريّة مصر العربيّة، د ط، 1993.
- مجمع اللّغة العربيّة: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدوليّة، مصر، ط4، 2004.
- محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازي (660ه): مختار الصّحاح، مكتبة لبنان، بيروت، د ط، 1986.

***المجلّات:**

- الأمير مصطفى الشهابي: المصطلحات العلميّة في اللّغة العربيّة (في القديم والحديث)، محاضرات معهد الدراسات العربية العاليّة، جامعة الدّول العربية، 1955م.
- شوقي المعري: قضايا لغويّة معاصرة، اسم الآلة أنموذجا، ع 45، ديسمبر 2013.
- عبد العالم محمد القريدي: الجهود الصرفيّة لمجمع اللغة العربية القاهريّ في تنمية اللّغة، المجلة الجامعة، قسم اللّغة العربية، كلية الآداب، جامعة الزاوية، مج02، ع 15، 2013.
- عبد الكريم خليل: التّغيّرات الصّرفيّة في أسماء الزّمان والمكان والآلة، مجلة علوم اللّغة العربيّة وآدابها، جامعة الوادي، مج12، ع02، 20/09/15.
- مجلس المجمع: صيغة "فعّالة" من صيغ اسم الآلة، مجلّة مجمع اللّغة العربيّة، مطبعة التحرير، 1958، ج10.

- محمد بهجة الأثري: نظرات فاحصة، الآلة والأداة في اللغة العربية في ضوء عبقرية اللغة ومطالب التّمدّن الحديث، مجلة المجمع العراقي، دار الشّؤون، بغداد، ط1، 1991م.
- محمد عبدو فلفل: ما جاء على (فِعال) من اسم الآلة، مجلة المجمع اللغة العربية الأردني، كلية الآداب الثانية، ع82، حماة، سورية، حريزان 2012م.
- وردة مسيلي: شرح لامية الأفعال بين ابن النّاظم الأندلسي (ت686ه) وعبد الكريم القسنطيني (ت 1073ه)، دراسة وصفيّة تحليليّة، مجلّة الآداب، ع10.

***الرسائل:**

- حمادة عنتر أحمد علي: تصور مقترح لدور المعجم الوجيز في تنمية بعض مهارات دلالة الألفاظ في النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول ثانوي، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير، مجلة كلية التربية، قسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، جامعة بورسعيد، ع16، يونيو 2014م.
- حنان إسماعيل عمايرة: اسم الآلة دراسة صرفيّة معجميّة، رسالة ماجيستير، كلية الدّراسات العليا، الجامعة الأرنية، 2001 .
- يمينة مصطفاي: تشكل بناء المعجم العربي دراسة وصفيّة تحليليّة، رسالة دكتوراه، قسم اللّغة العربيّة وآدابها، كليّة الآداب واللّغات، جامعة البليدة2، ديسمبر 2013.

*** المواقع:**

- كاصد ياسر الزيدي: من جهود المجمع العلمي العراقي في التّعريب، قسم اللّغة العربيّة، كليّة التّربية للبنات، جامعة بغداد، مجلّة التّعريب، ع20، ديسمبر2000. http:/www.acatap.htmlplanet.com

فهـــــرس

فهرس الموضوعات

مقدمة..... أ

مدخــل: المُعجم، مفهومة، أنواعه، المدراس المعجميّة

أولًا/ مفهــوم المعجم:..... 5

ثانيا/ أنـواع المـــــعاجم: 7

1- معاجم المعاني أو الموضوعات:..... 7

2- معاجم الألفاظ:..... 7

3- معاجم الترجمة: 8

4- المعاجم المختصة: 8

5- المعاجم الاشتقاقيّة:..... 8

6- المعاجم المصورة: 8

7- المعاجم الموسوعات/ دوائر المعارف والمعلمات (مَعْلَمة): 9

ثالثا/ المــدارس المعجميّـــة: 9

1- مدرسة التقليبات الصوتية:..... 9

2- مدرسة نظام الأبنية والتدوير الألفبائيّة:..... 10

3- مدرســـة القافيــة:..... 11

4-مدرسة الأبجدية العربية: العاديّة الألفبائية:..... 12

الفصل الأول: اسم الآلة وقضاياه

أولا/ مفهوم مصطلح اسم الآلة قديما وحديثا:..... 14

1- اســم الآلة عند القدمــاء: 14

ثانيا /مصطلحات ذات علاقة باسم الآلة..... 20

1- الأداة: 20

2- الجهــاز:..... 21

3- الوسيـــــلة:..... 22

ثالثا/ طرائــق توليــد اسم الآلة: 22
1- الاشتقـــــاق: 23
2- النّـــحت:..... 25
3- التّعريــب : 26
4- التـــرجمة: 27
5- المجـــاز: 27
رابعا/ اشتقــاق اســـم الآلة: 28
خامسا/ أوزان اسم الآلة بين التراث والحداثة:..... 30
1- أوزان اسم الآلة القياسيّة: 31
2- أوزان اسم الآلة السماعيّة:..... 32
الفصل الثاني: أسماء الآلة في المعجم الوجيز -دراسة وصفيّة-
وصف المُعجم الوَجِيزُ:..... 37
أسمـاء الآلــة المــشتقــة:..... 39
أسماء الآلة المشتقّة من الأسماء الجامدة: 55
أسماء الآلة الجامدة:..... 56
أسماء الآلة الدّخيلة والمُعرّبة: 59
دراسة إحصائيّة لأوزان اســم الآلة في المدوّنة: 63
خاتمة..... 64
ملحق..... 64
قائمة المصادر والمراجع 64

ملخص

هدفت الدّراسة الوصفيّة لاسم الآلة في المعجم الوجيز نظريّا إلى إلقاء نظرة على المعجم، ومفهومه، وأنواعه، والمدارس المعجميّة، ثم سلّطت الضّوء على اسم الآلة وقضاياه، انطلاقا من التّعريف به عند القدماء والمحدثين، ثمّ بالتّعرّف على المصطلحات التي لها علاقة به كالأداة والجهاز والوسيلة، لتكشف عن طرائق توليد هذا المصطلح وضوابط اشتقاقه والأوزان التي يَرِدُ عليها قديما وحديثا والتي تنوّعت بين أوزان قيّاسيّة وأخرى سماعيّة.

أمّا تطبيقيّا فعالجت بالوصف المعجم الوجيز (مدوّنة البحث) فعرّفت به وبالهيئة التي أعدّته والمنهج المتّبع فيه، كما تضمّن نماذج تطبيقية وصفية لأسماء الآلة المشتقّة والجامدة والدخيلة والمعرّبة، وختمت ذلك بإحصاء لأوزان اسم الآلة الواردة في المعجم

وفي النّهاية دعوة للجهات المعنيّة والمجامع اللّغويّة للعناية بالمصطلح وتوحيده.

Summary

The descriptive study of the machine's name in Al Wajeez dictionary aims theoretically at giving a background to the dictionary itself, its types, and the lexical schools, then, it sheds the lights to the machine's name and its issues based on its definition to the ancients and moderns, and then by identifying the terms related to it, such as the tool, the device, and the means in order to discover the methods of generating this term and the controls of its derivation and the weights that are used between the ancient and the modern, which varied between standard and auditory weights.

Practically, it describes the brief dictionary (search blog), thus, it defines it, the body that makes it, and the followed approach. It also provides some applied and analytical models for the name of the machine, be it derived, inert, or exotic. In conclusion, it provides a statistical study of the weights contained in the dictionary.

Finally, it makes a call to the authorities concerned with the linguistic attackers for taking care of the term and unifying it

Résumé

Étude descriptive du nom de la machine dans almuejam El Wajeez visait théoriquement a jetté un coup d'oeil d'abord sur le lexique puis le concept, et les types, les écoles lexicales. De plus il a concentré sur le nom de la machine et ses enjeux, à partir de sa définition aux anciens et aux modernes, puis en identifiant les termes qui s'y rapportent tels que l'outil et l'appareil Et les moyens, de révéler les méthodes de générer ce terme, les contrôles de sa dérivation, et les poids auxquels il est utilisés, anciens et nouveaux, qui variaient entre les poids standard et les poids auditifs.

Cote pratique. Elle a traité avec une description almaujem EL Wajeez en donnant sa définition a lui et a l'organisme qui la préparé et la démarche suive dans celui-ci .de plus Il comprenait également des modèles d'application et descriptifs pour les noms de machines dérivés, inanimés, exotiques et arabisés. Et Elle a conclu par compter les poids du nom de la machine mentionné dans almaujeum

Et au final, un appel aux parties concernées des académies linguistiques pour qu'elles s'occupent du terme et l'unifient